

الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على موقع التواصل الاجتماعي
لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي
(دراسة ميدانية بثانوية هالي عبد الكريم بلدية قمار)

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إشراف الأستاذ (ة):

يوسف بن تيشة

إعداد الطالب (ة)

كريمة عبادو

نسرين بوردحة

نوقشت المذكرة علنا يوم..27. / .05. / 2025

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
فايزة مخيير	استاذة تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
يوسف بن تيشة	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقرر
فوزية ضو	أستاذة تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على موقع التواصل الاجتماعي
لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي
(دراسة ميدانية بثنائية هالي عبد الكريم بلدية قمار)

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إشراف الأستاذ(ة):

يوسف بن تيشة

إعداد الطالب (ة)

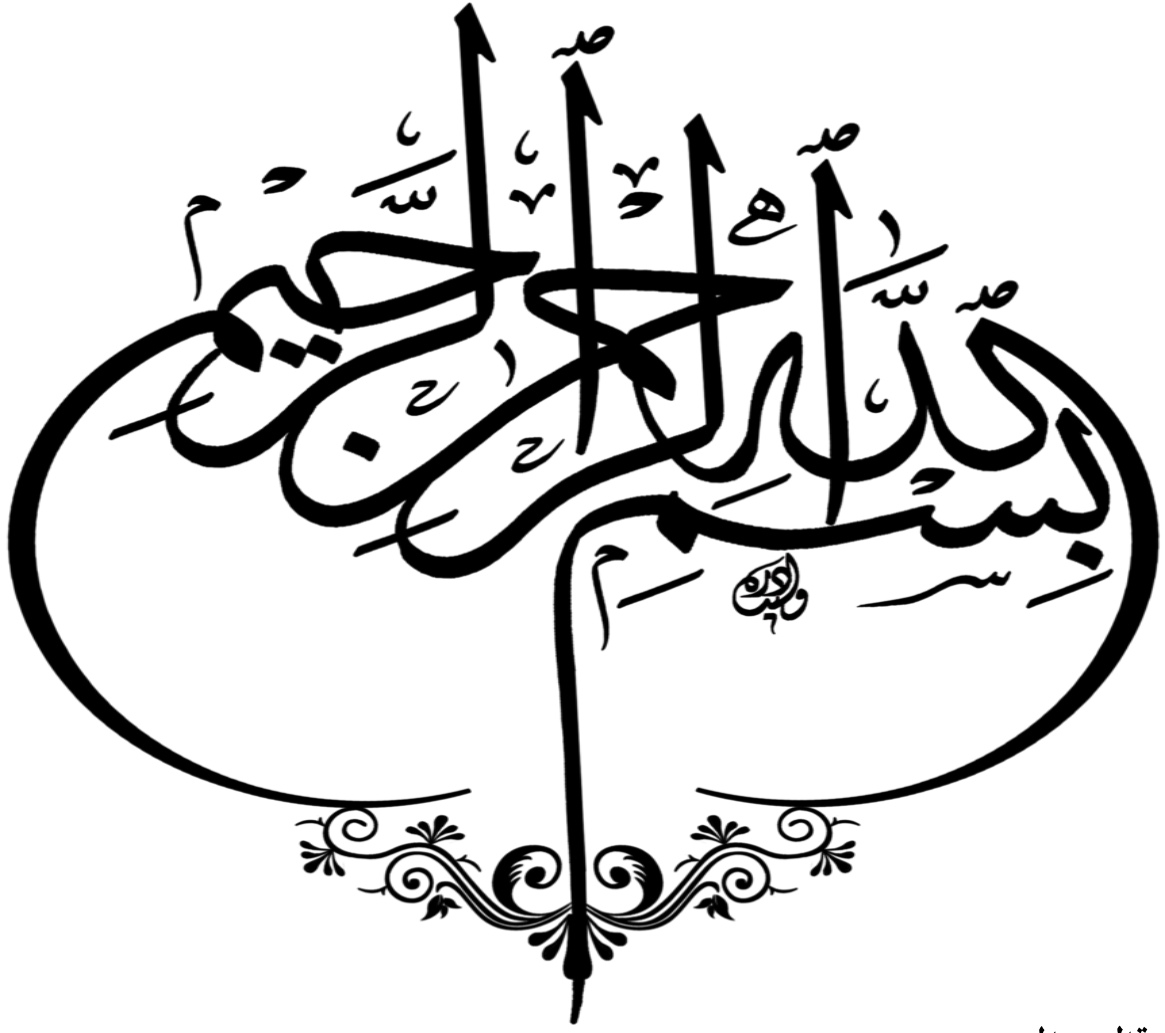
كريمة عبادو

نسرين بوردحة

نوقشت المذكرة علنا يوم 2025/05./27

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
فايزة مخيبر	أستاذة تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
يوسف بن تيشة	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقرر
فوزية ضو	أستاذة تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا



قال تعالى :

{ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة الآية 11)

شكر وتقدير

اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد النبي

الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله على التمام وحسن الختام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الحمد والشكر لله الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى

وألهمنا الصبر ووقفنا

يسعدنا و يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان

للأستاذ والدكتور يوسف بن تيشة

الذي أشرف على إنجاز هذا العمل ، نشكره على مجهوداته و نصائحه القيمة

و توجيهاته السديدة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل كله فله منا فائق الشكر والتقدير.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة قبولها مناقشة هذا العمل بداية برئيسها و المناقشين.

شكراً لكل من ساهم في دعم هذا العمل بكلمة أو وجهة نظر.

الإهداء

ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضلته. فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الحمد لله على البدء والختام.

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد زرنا فيها الدراسة والتعب لنحصد التفوق والنجاح .

اهدي ثمرة جهدي المتواضع الى من وهبوني الحياة والامل والنشأة على الشغف والاطلاع والمعرفة الى من غرست في قلبي حب العلم والاصرار الى من كانت دعوتها رفيقة دربي وقودتي الاولى ومعنى الحب والحنان الى من كان حنانها بلسم جراحي أُمي الحبيبة اللهم احفظها وارزقها العفو والعافية

الى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز الى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير الى من شجعني على المثابرة طوال عمري، طاب بك عمرا يا ابي الغالي حفظك الله

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي اخوتي واخواتي كل واحد باسمه....رفاق الخطة الاولى والخطوة الخيرة يامن تسعد عيني برؤية وجوههم وامتدوني بالقوة والتوجيه ودعموني في الاوقات الصعبة لأصل الى ما أنا عليه. وإلى روح أختي الطاهرة رحمها الله و أسكنها فسيح جناته.

الى كل من كاتفني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية صديقتي ورفيقة دربي بوردة نسرين واخيرا الى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في اتمام هذه الدراسة سائلة المولى ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

عبادو كريمة

الإهداء

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهك وعظم سلطانتك قال الله تعالى «وآخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين»
لا يسعني في هذا المقام الا وان أهدي ثمرة جهدي الى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه الذي أضاء طريقني والسند
الذي أستند عليه رحلت عن الدنيا ولكن دعاؤك مزال يرافقني في كل خطوة والى أعز وأعلى ما في حياتي التي
أنارت دربي بنصائحها لمواصلة مشواري الدراسي أمي الغالية على قلبي أطال الله في عمرها، الى إخوتي وأختي
الذين كان لهم أثر طيب في إنجاز هذا العمل حفظهم الله ورعاها، الى رفيقة المشوار الدراسي التي قاسمتني كل لحظة
حفظها الله ورعاها، الى كل من مد لي يد العون والمساعدة جعلها الله في ميزان حسناتهم.

بوردة نسرين

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة اولى ثانوي بلدية قمار ولاية الوادي، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذا وتلميذة من تلاميذ اولى ثانوي للشعب (علوم تجريبية / آداب وفلسفة) بثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته أهداف الدراسة ، كما تم تطبيق مقياس الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبيننا مقياس ل "المنيزل" (2016) .

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0,01) بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وكما أظهرت ايضا ان مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي جاء بمستوى متوسط بالإضافة الى مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي ايضا جاء متوسط كما توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير التخصص الدراسي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص الدراسي .

الكلمات المفتاحية : الحرمان العاطفي ، الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

The current study aimed to identify the relationship between emotional deprivation and addiction to social networking sites among a sample of first-year secondary school students in the city of El Oued, municipality of Ghommar, and to study the differences between them in deprivation and addiction to social networking sites in light of some variables. The study sample consisted of (150) male and female students from the first year of secondary school in the (Experimental Sciences / Arts and Philosophy) sections in a secondary school who were randomly selected. The descriptive correlational approach was used due to its suitability for the study objectives. The emotional deprivation and addiction to social networking sites scale "Al-Munizeel" (2016) was also used. The study found that there is a positive correlation at the significance level (0.01) between emotional deprivation and addiction to social networking sites. It also showed that the level of emotional deprivation among first-year secondary school students was at an average level, in addition to the level of addiction to social networking sites also being average. It also found that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) Between the averages of emotional deprivation according to the variable (Academic specialization) There were also no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of social media addiction according to the variable (Academic specialization) .

Keywords: Emotional deprivation, social media addiction.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات :

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب - ت	الإهداء
ث	ملخص الدراسة باللغة العربية واللغة الأجنبية
ج - د	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
ر	قائمة الملاحق
1	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها	
5	1- اشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
7	4- اهمية الدراسة
8	5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
8	6- الدراسات السابقة
16	7- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الحرمان العاطفي	
20	تمهيد
21	1- مفهوم الحرمان العاطفي
22	2- انواع الحرمان العاطفي
25	3- أسباب الحرمان العاطفي
28	4- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي
32	5- عوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي
36	6- آثار الحرمان العاطفي
38	7- الوقاية من الحرمان العاطفي
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	
41	تمهيد
42	1- مفهوم الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي
42	2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
44	3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
44	4- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
46	5- أسباب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي
48	5- أعراض الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي

50	6- آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
51	7- الوقاية من الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي
53	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
56	تمهيد
57	أولا : الدراسة الاستطلاعية
58	1- حدود الدراسة الاستطلاعية
57	2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
57	3- عينة الدراسة الاستطلاعية
58	ثانيا : الدراسة الأساسية
58	1- منهج الدراسة الأساسية
58	2- حدود الدراسة الأساسية
58	3- مجتمع الدراسة الأساسية
57	4- عينة الدراسة الأساسية
59	5- أدوات الدراسة الأساسية
61	6- متغيرات الدراسة الأساسية
61	7- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاساسية

62	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
64	تمهيد
65	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
65	2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
80	خلاصة الفصل
85	الخلاصة
87	قائمة المراجع
92	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
25	يوضح أنواع الحرمان العاطفي	01
28	يبين أسباب الحرمان العاطفي	02
36	يوضح العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي	03
38	يوضح آثار الحرمان العاطفي	04
46	يوضح ابرز مواقع التواصل الاجتماعي	05
48	يوضح أسباب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	06
49	يبين أعراض الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	07
51	يبين آثار الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	08

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدراسة	58
2	يوضح مفتاح تصحيح مقياس الحرمان العاطفي	60
3	يوضح دلالة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ عينة الدراسة	65
4	يوضح اوزان الدرجات لمقياس الحرمان العاطفي	66
5	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي	66
6	يوضح أوزان الدرجات لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	70
7	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	70
8	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة حسب متغير التخصص	75
9	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الحرمان العاطفي لتلاميذ سنة اولى ثانوي تبعا للتخصص الدراسي (علمي / أدبي)	75
10	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.	77
11	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لتلاميذ سنة اولى ثانوي تبعا للتخصص الدراسي (آدابي/علمي).	77

المقدمة

المقدمة :

تعتبر الاسرة اللبنة الاولى للمجتمع التي يتلقى منها الطفل التنشئة التامة السليمة الخالية من الاضطرابات والتي ينشأ فيها الطفل وتساهم على بناء شخصيته وتكوينها، والانسان يحتاج الى الاسرة في مراحل عمره كلها والوالدين هما اللذان يوفران الرعاية والحنان، واذ نقص هذا الاحتياج يؤدي الى ظهور مشكلات نفسية من بينها الحرمان العاطفي والذي من اخطر المشكلات التي يعاني منها الابناء سوى كان كليا (غياب كلا الوالدين) أو جزئيا (غياب أحد الوالدين) وأن هذا الحرمان ينتج عنه قضايا نفسية عميقة التي تؤثر بشكل كبير على صحة الفرد النفسية والاجتماعية. سوى في مرحلة الطفولة أو مراحل لاحقة من الحياة وهذا النقص قد يدفع الفرد الى البحث عن بدائل اخرى تشبع احتياجاته العاطفية وغالبا ما تكون هذه البدائل غير صحية (العزلة والانطواء).

وفي العصر التطور الرقمي الحديث اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من ابرز هذه البدائل إذ يلجأ الكثيرون إليها كوسيلة للهروب من الشعور بالوحدة أو لتعويض النقص العاطفي. ومع تكرار هذا السلوك قد يتطور الامر الى نوع من الادمان حيث يعتمد الشخص بشكل مفرط على هذه المنصات للحصول على القبول الاجتماعي، لفت الانتباه او حتى المشاعر الايجابية المؤقتة (الحنين، الانتماء المؤقت). وعليه جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على العلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، لتناول هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى جانبين: جانب نظري والاخر جانب تطبيقي.

حيث تكون الجانب النظري من ثلاث فصول :

الفصل الأول : خصص للإطار العام للدراسة، تناولت إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، بالإضافة الى تحديد المفاهيم الاساسية.

الفصل الثاني : بعنوان الحرمان العاطفي سنتطرق فيه الى مفهوم الحرمان العاطفي وأنواعه وأسبابه والنظريات المفسرة للحرمان العاطفي وعوامله وآثار الحرمان العاطفي والوقاية منه.

الفصل الثالث : بعنوان مفهوم الادمان على مواقع التواصل وخصائصه وأهميته وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي

وأسباب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وأعراضه وأثاره والوقاية منه

بالنسبة للجانب الميداني يضم فصلين:

الفصل الرابع: فهو بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الحالية وتضمن الدراسة الاستطلاعية وكذلك الدراسة

الاساسية منهجها، مجتمعا وعينتها، وحدودها وأدواتها وفي الاخير الاساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس :

فقد تناولنا فيه عرض وتحليل وتفسير الفرضيات وفي الاخير تطرقنا الى التوصيات و الى الخاتمة وقائمة المراجع بالإضافة

للملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد الأسرة هي الجماعة الاولى التي يعيش فيها الفرد سنواته الاولى من حياته التي يتشكل من خلالها عمره والتي منها تتكون الصحة النفسية على مبدأ ما تقدمه الأسرة من تلبية حاجات الطفل واشباعها من اهتمام وحماية وعطف وخاصة علاقة الطفل بوالديه فهي تعد الأساس لتلبية هذه الحاجيات، ومن اسباب نفى هذه العلاقة (كالطلاق، وفاة احد الوالدين، عمل الوالدين...) حيث اذا تعرض الطفل للحرمان من علاقته بأحد والديه أو كلاهما هذا سوف يؤدي الى عرقلة نموه من نواحي عديدة سواء الجسمية والعقلية أو النفسية وحتى الاجتماعية فهي لها تأثير بالغ في حياة المراهق وتكوين شخصيته.

وكما تعد الأسرة عنصرا فعالا في التأثير على شخصيته وانفعالاته داخل المجتمع حيث أنها تطور وتنمي فكره ووعيه بالبيئة المحيطة به وما يلحقها من حواجز ومحاوله أكسابه المهارات والخبرات والمعارف الآزمة والتي تساعد وتمكنه من مواجهة هذه الحواجز والمشكلات وكيفية التعامل معها وكيفية حلها، وتعتبر مرحلة المراهقة فترة حساسة من حياة لفرد فهي ذات أهمية كبيرة في النمو العاطفي للفرد حيث أن الطفل الذي يعاني من عدم تلبية حاجياته العاطفية واشباعها في هذه المرحلة فينتج عنه تدهور في نموه العاطفي ولا يتمكن من تطويره مما يؤدي لظهور الكثير من المشكلات لديه. وكما توصلت دراسة محمود عبد القادر (1966) حول أثر الدفء العاطفي والإنسجام الأسري على شخصية الطفل الى وجود علاقة بين تقبل الأباء لآبنائهم والإنسجام الأسري فقد كان الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق كما أنهم أكثر شعورا بالرضا. (لمياء وآخرون 2022، ص 6) .

تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان، وعدم اشباعها يؤدي الى نتائج وخيمة على نفسية الطفل ومن بينها الانطواء، العزلة و الحرمان العاطفي بحيث يسعى بعض المراهقين الى البحث عن بعض البدائل لتلبية حاجاتهم ومن المشكلات التي يعاني منها الطفل الذي يتعرض لهذا الحرمان نجد أبرزها ما يعرف بمشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وماتحمله من آثار سلبية من الناحية الصحية والنفسية وكذلك الناحية

الأكاديمية حيث أن الفرد يحاول إشباع حاجاته التي لم يتمكن من تحقيقها في واقعه وذلك من خلال المواقع الافتراضية بهدف تحقيق وإشباع تلك الحاجات.

ومما سبق نجد أن عدم إشباع حاجات الفرد داخل أسرته سوف يدفعه للبحث عن متطلباته وحاجاته ومشاعر التي حرم منها في أسرته وبيئته وهذا سيؤدي به الى سلك طرق غير سوية والاعتماد عليها لتلبية وتحقيق حاجياته كالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تساعد وتمكنه من تحقيق حاجاته وإشباعها ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي؟.

و يتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الاسئلة الفرعية هي:

- ما مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ؟.

- ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي؟.

-هل توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عينة الدراسة تعزى لمتغير لتخصص الدراسي؟.

- هل توجد فروق في مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي عينة الدراسي تعزى لمتغير لتخصص الدراسي؟.

2- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحرمان العاطفي والادمان على ومواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

مستوى الحرمان العاطفي لدى أفراد العينة منخفض.

مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى افراد العينة مرتفع.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي عينة

الدراسة لعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية / آداب وفلسفة).

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة

أولى ثانوي عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية /آداب وفلسفة).

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن علاقة الحرمان العاطفي بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ

سنة أولى ثانوي

وتهدف ايضا للكشف عن الفروق في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي حسب متغير التخصص

الدراسي، وكذلك للكشف عن الفروق في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب التخصص

الدراسي..

4أهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة في انها تناولت الحرمان العاطفي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتكمن أهمية هذه

الدراسة من خلال مشكلة الحرمان العاطفي وأهميته البالغة في التأثير على مستوى الصحة النفسية وعلى التكيف

النفسي الاجتماعي من جانب اخر، واستكشاف الجانب السيء لمواقع التواصل الاجتماعي والادمان عليها من

هذا الجانب .

اضافة نتائج هذه الدراسة في مجال البحث العلمي، تدعيما للدراسات، في حدود ما تم الاطلاع عليه. التي تناولت

الحرمان العاطفي والادمان كما تتبع أهميتها في انها تتيح لعمل الدراسات وابحاث أخرى، من خلال متغيرات مختلفة

وأنواع الحرمان العاطفي.

5 التعريفات الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

الحرمان العاطفي :

هو حالة نفسية ناتجة عن نقص أو غياب الاهتمام والدعم العاطفي من داخل الاسرة في حياة المراهق.

الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي: هو الاستخدام المفرط لمنصات التواصل مثل فيس بوك استفرام تيك

توك لدى المراهق خاصة في المرحلة الثانوية بحيث يصبح غير قادر على التحكم في الوقت مما يؤثر على علاقاته

الاجتماعية وادائه الدراسي.

6- الدراسات سابقة: دراسات سابقة في الحرمان العاطفي:

1- دراسة لمياء محمد قشطة(2017)

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الابوي، الاكتئاب وقلق المستقبل لدى الايتام

بمراكز الايواء وأقربائهم المقيمين مع أسرهم، وتحديد الفروق بينهم ، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل

من الاكتئاب وقلق المستقبل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت

أدوات الدراسة باستمارة البيانات الشخصية، ومقياس الحرمان العاطفي الابوي من اعداد الباحثة ، ومقياس قلق

المستقبل عند الاطفال والمراهقين متعدد الابعاد (عبد الخالق ،2003)، ومقياس قلق المستقبل عند الاطفال

والمراهقين أعداد (سقيير ،2005) ، حيث طبق على جميع الايتام المقيمين بمراكز الايواء والبالغ عددهم (74)

طفل وطفلة ، وعينة من المقيمين مع أسرهم بلغ عددهم (126) طفل وطفلة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من

النتائج أهمها إن مستوى الحرمان العاطفي الابوي كان مرتفع وبلغ الوزن النسبي (83.77%) وتبين إن مستوى

الاكتئاب لدى الايتام (61.042%) ، ان مستوى قلق المستقبل كان (66.24%) وتبين وجود علاقة دالة

احصائية بين الحرمان العاطفي الابوي وبعض الاعراض الفرعية الاكتئابية والدرجة الكلية للاكتئاب.

2 - دراسة ياسمين جرجيس يوسف (2017) يعد الحرمان العاطفي لدى مستعملي الفيس بوك من طلبة جامعة بغداد من المواضيع الحديثة العهد وهذا نتيجة ما تشهده من تطور تكنولوجي سريع أدى ذلك الى ان يلجأ الشباب الى استعمال في تواصلهم الفيس بوك لسهولة مع الآخرين وسد نقص المشاعر الى الحنان والحب والعطف وينشئ هذا الحرمان العاطفي منذ مراحل الطفولة المبكرة و نتيجة فقدان الابوين او احدهما ويعيش الفرد تفكك اسري لظروف وعوامل ومسببات كثيرة، لذلك قامت الباحثة بدراسة الحرمان العاطفي للطلبة الجامعيين الذين يستعملون الفيس بوك ، وقد طبقت على عينة منهم بلغت (150) طالبا وطالبة جامعية بعد الاستعانة بالدراسات السابقة والاطار النظري المتبنى، فقد بنت الباحثة مقياس للحرمان العاطفي لمستعملي الفيس بوك وكانت النتيجة بأن طلبة الجامعة لديهم الحرمان العاطفي بعد استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ووجدت الباحث أنه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالحرمان العاطفي فكلاهما يلجون الى استخدام الفاسبوك بكثرة تعويضا لشعورهم بالنقص وهروبهم من واقعهم الحقيقي الذي فيها لتفكك والالم ليجدون انفسهم في الواقع الافتراضي بحثا عن الاحبة والاصدقاء لتعويض الشعور بالنقص والعطف والحنان .

3- دراسة ليالي سليمان الغنية (2019)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي ومستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغيرات (الجنس ، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين). تكونت عينة الدراسة من (1044) طالبا وطالبة من مختلف الكليات العلمية والانسانية، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي المعد من قبل الباحثة، ومقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي من اعداد (منيزل ، 2016). أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وكشفت النتائج أيضا عن

وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك.

4- دراسة صابرين فوزي أحمد محمد (2022)

- هدف البحث الى التعرف على بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع -الثقافة - المستوى التعليمي) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وللتحقق من أهداف البحث طبق مقياس الحرمان من عاطفة الابوين لقيس محمد علي، محاسن أحمد البياني (2010)، والذي يتكون من (37) بنداً، وتم تطبيق اداة البحث على عينة قوامها (126) مراهقا تضم (63) ذكور و(63) إناث من طلبة المرحلة الثانوية بيندر ومركز المنيا. واستخدمت اختبار "ت" للتحقق من صحة فروض البحث. أصفرت نتائج البحث عن فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي طبقا للنوع (ذكورا وإناثا)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي طبقا للمستوى الثقافي (الحضر /الريف)، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية للمستوى التعليمي (الصف الاول /الصف الثاني).

5- دراسة مداسي أميمة وآخرون(2023)هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الحرمان العاطفي

لدى عينة من الطالبات الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي ذوي السلوك الجنسي المنحرف، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المناسب لهذه الدراسة وما يتطلبه الموضوع. ولتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي لآسيا سولبي 2016 كأداة لجمع البيانات ، وبعد التأكد من خصائصه السيكو مترية ، وحساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية واختبارات لعينتين متساويتين ، وحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل الارتباط ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة حجمها 42 طالبة جامعية مقيمة بالأحياء الجامعية للإناث _ورقلة، متمثلة في خمسة إقامات جامعية (الإقامة الجامعية حساني بن إبراهيم _ الإقامة الجامعية بن دحمان بشير _ الإقامة الجامعية سالم بن يونس _ الإقامة

الجامعية قريشي محمد الناجي _ الاقامة الجامعية محمد الطاهر العبيدي) ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقه قصديه الحزمة الاحصائية SPSS وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- مستوى الحرمان العاطفي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي المنحرفات جنسيا مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى الطالبات.

الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي المنحرفات جنسيا تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية للوالدين (مطلقين غير مطلقين) .

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي المنحرفات جنسيا تعزى الى متغير المنحدر الجغرافي (مدينة- ريف).

6-دراسة الشيماء صلاح عبدالله عبد الرحمن (2023)هدف البحث الى التعرف على الفروق في الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، السن) لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية مكونة من (300) طالبا وطالبة تضم (165) طالبا ، و(135) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم ، تراوحت أعمارهم (15-18) عاما بمتوسط عمرى مقدراه (16،97) عاما وإنحراف معياري مقدراه (0.38) ، وللتحقق من أهداف البحث طبق مقياس الحرمان العاطفي (إعداد الباحثون)، والذي يتكون من (25) بندا . وتم اتباع المنهج الوصفي لمناسبته لهدف البحث، وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي وفقا لمتغير النوع ، وعدم وجود فروق في الحرمان العاطفي وفقا لمتغير السن .

دراسات في الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

7- دراسة علي بن حمد أحمد دغري (2017)

- هدف البحث الى الكشف عن العلاقة بين ادمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين والتعرف على مستوى ادمان شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي

الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (343) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة صامطة بالمنطقة الجنوبية- بالمملكة العربية السعودية وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين ادمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وحددت نتائج البحث مستوى ادمان شبكات التواصل الاجتماعي الى (56%) من افراد العينة كانت درجة ادمانهم متوسطة و(25.9%) من افراد العينة كانت درجة ادمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي عالية و(18.1%) من افراد العينة كانت درجة ادمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي منخفضة واوصى الباحث بنشر الوعي بمخاطر ادمان شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق القيام بحملة اعلامية لحث مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على ترشيد استخدامها.

8- دراسة أميمة عمير وآخرون (2019) هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على ادمان مواقع التواصل

الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة تخصص علوم التربية، ومعرفة درجة ارتباط أبعاد الاغتراب النفسي من عزلة اجتماعية للهدف، التمرد، العجز، فضيع التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى طلبة تخصص علوم التربية

- ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستبيان ادمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الاغتراب النفسي، كما تم تطبيق الادوات على عينة عددها (80) طالب وطالبة من طلبة تخصص علوم التربية بجامعة جيجل.

- وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون من خلال تطبيق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى طلبة تخصص علوم التربية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة تخصص علوم التربية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والاهداف لدى طلبة تخصص علوم التربية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى طلبة تخصص علوم التربية.

9- دراسة باعلي يمينة وآخرون(2021)هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لتلاميذ طور الثانوي وقد تطرقت الدراسة الى الاجابة على التساؤل الاساسي التالي:

هل هناك تأثير لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لتلاميذ طور الثانوي؟

وقد تفرعت عنها أسئلة فرعية:

هل هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث؟

هل هناك فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث؟

وتتضح أهمية دراستنا في معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي نظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من 45 مفردة من مجتمع الدراسة.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد استخدمنا استبيان وتوصلت الدراسة الى أنه هناك تأثير لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

ان هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) بين الذكور والاناث.

ان هناك فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث.

10- دراسة صفاء محمد عليوة محمد(2022)هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل المسهمة في

حدوث إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء متغيري الفرقة الدراسية، ونوع

الكلية(علمية – أدبية) وتكونت عينة الدراسة من 715 طالب وطالبة بجامعة حلوان بواقع (184 ذكور – 531

إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (17 – 26) عاما بمتوسط عمري (20.42) عاما وانحراف معياري (1.632)

(عاما خلال العام الدراسي (2020 – 2021) م، وقد طبق عليهم مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

(إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

لدى طلاب الجامعة وهي(البروز- السيطرة)، التحمل والصراع، تعديل المزاج والانسحاب، كما أظهرت النتائج

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقتين الاولى والرابعة في اتجاه طلاب الفرقة

الرابعة في عامل تعديل المزاج والانسحاب، عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب

بالفرقتين الاولى والرابعة في عاملي التحمل والصراع والبروز (السيطرة)، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطات

درجات طلاب الكليات العلمية والادبية على مقياس إدمان

مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية.

11- دراسة عمير أمينة وآخرون (2023)تناولت هذه الدراسة موضوع واقع استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي لدى الطلبة والإشباع المحققة منها وهي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على المنهج

الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وقد هدفت اشكالية هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الطلبة

لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها وقد اعتمدنا على اسلوب العينة القصدية وعلى الاستبيان

(الاستمارة) كأداة للبحث من أجل الحصول على معلومات دقيقة عن المبحوثين ومعرفة آرائهم وانطباعاتهم عن مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

ان اغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دافع التواصل مع الاصدقاء وذلك من خلال تبادلهم للمعلومات على شكل دروس ومحاضرات.

بينت الدراسة ان اغلب الطلبة ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي كما حققت لهم اشباعا معرفية.

كما بينت الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعديل السلوكيات الاخلاقية للطلبة كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقاتهم بالآخرين مما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لديهم.

12-دراسة منصور مسفر القرني (2023) هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى إدمان طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي، التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، التعرف على العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والامن النفسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي لتوافقه مع البحث قد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث، تكونت عينة البحث الحالية من (402) طالبا بالصف الثاني الثانوي لمدارس التعليم العام بمدينة جدة موزعين على مكاتب التعليم والنطاق الجغرافي (الاحياء)، تم استخدام برنامج spss لعملية التحليل، وتوصل البحث إلى أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي(علاقة عكسية) على الامن النفسي للفرد مما يجعل الفرد هشاً في مواجهة ظروف الحياة الصعبة والتعرض للضغوط والمشكلات والعلل النفسية، كما يمكن عزو سبب إدمان شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً لقصور المناهج المدرسية عن تلبية احتياجات الطلاب التربوية حسب اهتماماتهم ومهاراتهم وقدراتهم وميولاتهم وهذا ما يجعل التواصل عبر شبكات التواصل مغرباً بالنسبة لهم لتنوعها ووفرتها.

7 التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية يتضح اختلاف اهدافها وفقا لاختلاف متغيرها وأدواتها المستخدمة وانما تناولت متغيرات عديدة تستحق البحث والدراسة.

-اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ان الدراسات السابقة هدفت الى الكشف عن علاقة الحرمان بمتغيرات مختلفة مثل دراسة لمياء (2017)علاقتها بالاكنتاب وقلق المستقبل ودراسة ياسمين (2017)وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى مستعملي الفيس بوك .

-من حيث مجتمع وعينة الدراسة، تناولت الدراسات السابقة فئات من الطور الثانوي مثل : دراسة منصور (2023) ودراسة يمينة (2023) ودراسة عبد الرحمان(2023) ودراسة صابرين (2023) وهي متشابهة للعينة المستخدمة في الدراسة الحالية ،الا ان دراسات اخرى اختلفت في العينة وكانت من طلاب الجامعة مثل : دراسة لمياء (2017) ودراسة ياسمين (2017)، ودراسة الغنية (2019)، ودراسة صفاء (2022) .

- تنوعت الادوات المستخدمة في الدراسة ،تناولت الدراسات السابقة تبعا لأهداف كل دراسة اما الدراسة الحالية فقد تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي ل :ليالي سليمان الغنية الذي اعدته الباحثة بنفسها ، حيث اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة لمياء(2017) ودراسة ياسمين(2017)، كما استخدمنا في دراستنا مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لمنيزل (2016)

-اما بالنسبة للمنهج فقد اختلفت الدراسات في المنهج فنجد دراسة يمينة (2021) استخدمت المنهج الوصفي ،اما دراسة علي (2017)فاستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ،وفي دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي وهو الانسب لموضوع دراستنا الحالية .

-من حيث النتائج كشفت الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي عن وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والعديد من المتغيرات الاخرى ،فقد بينت نتائج دراسة لمياء (2017)عن وجود علاقة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي الابوي وبعض الاعراض الفرعية الاكنتابية والدرجة الكلية للاكنتاب ، ودراسة الغنية (2019) وجود علاقة موجبة

دالة احصائية بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك ، ودراسة ياسمين (2017) انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالحرمان العاطفي ، دراسة صابرين (2022) فقد بينت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي طبقا للنوع (ذكورا وإناثا) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي طبقا للمستوى الثقافي (الحضر /الريف) ، لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية للمستوى التعليمي (الصف الاول /الصف الثاني) ، اما دراسة عبد الرحمان (2023) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي وفق للمتغير النوع وعدم وجود فروق في الحرمان العاطفي وفق لمتغير السن .

- كما بينت الدراسات الخاصة بالادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وجود علاقة بين الادمان ومتغيرات اخرى ، كما في دراسة علي (2017) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الادمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، واطهرت دراسة اميمة (2019) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والاهداف لدى طلبة علوم التربية ، توجد علاقة ارتباطية احصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى طلبة تخصص علوم التربية .، نجد ايضا دراسة صفاء (2022) التي توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقتين الاولى والرابعة في اتجاه طلاب الفرقة الرابعة في عامل تعديل المزاج والانسحاب ، عدم ووجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالفرقتين الاولى والرابعة في عاملي التحمل والصراع والبروز (السيطرة) ، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية والادبية على مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية ، وكما كشفت دراسة امينة (2023) ان اغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دافع التواصل مع الاصدقاء وكذلك من خلال تبادلهم للمعلومات على شكل دروس ومحاضرات ، وبينت الدراسة ان اغلب الطلبة ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي كما حققت لهم اشباعا معرفية ، وكما بينت الدراسة ان مواقع التواصل

الاجتماعي ساهمت في تعديل السلوكيات الاخلاقية للطلبة كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقاتهم بالآخرين مما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لديهم .

-واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تهدف الى التعرف على علاقة الحرمان العاطفي بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي وقد تسهم هذه الدراسة في تقديم اضافة للباحثين في مجال الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

-كما استفدنا من الدراسات السابقة في تبرير مشكلة الدراسة واختيار الاساليب الاحصائية الملائمة للدراسة والمقياس والمنهج كذلك تفسير النتائج المتوصل اليها .

الفصل الثاني

الحرمان العاطفي

تمهيد

1 - تعريف الحرمان العاطفي

2- انواع الحرمان العاطفي

3- أسباب الحرمان العاطفي

4- النظريات التي تفسر الحرمان العاطفي

5- عوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي

6- آثار الحرمان العاطفي

7- الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد مرحلة الطفلة من المراحل المهمة والاساسية لتكوين شخصية الطفل شخصية قوية حيث يحتاج الطفل الى اشباع حاجاته البيولوجية والنفسية وكذلك حاجاته النفسية كالحنان والعطف والحب وتتأثر شخصيته بهذه الحاجات مما يؤدي الحرمان العاطفي الى مجموع من الاضطرابات التي يصعب الطفل التغلب عليها.

سنحاول في هذا الفصل الامام بأهم جوانب الحرمان العاطفي بداية من مفهومه وانواعه وأسبابه ونظرياته و عوامله وآثاره و الوقاية منه.

1- تعريف الحرمان العاطفي :

1-1 تعريف العاطفة :

أ- لغة : وهي ما يبحث على الميل الوجداني اتجاه شخص او شيء ، كالحب أو الحنان أو الحزن ، أي هي ميل

النفس ورقتها نحو شيء أو شخص نتيجة انفعال وجداني. (معجم المعاني الجامع)

ب- اصطلاحا : حسب "فريد"freud: تتضمن العاطفة أي حالة عاطفية ، سواء كانت مؤلمة أم سارة غامضة

أو بيئية ، سواء بدت على شكل شحنة كثيفة أم على شكل نبرة عامة ، والعاطفة هي التعبير الكيفي عن كمية الطاقة النزوية وتغيراتها. (أمينة 2023،ص29).

والعاطفة استعداد وجداني مكتسب ، وبهذا تتميز عن الميول الفطرية رغم انها نبتت منها ، فهي تتأثر بالعوامل

الاجتماعية وتنمو وتقوى تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب الانفعالية المختلفة.(بن زديرة ،2006، ص6)

2-1 تعريف الحرمان:

أ- لغة : حرم الشيء أي منعه.

والحرمان نقيض العطاء وهو ان يمنع الانسان مما له فيه رغبه وحاجة (معجم لسان العرب لابن منظور)

ب- اصطلاحا : إن مفهوم الحرمان العاطفي في التحليل النفسي يعرف بالنسبة للحاجات الاساسية فهذه

الحاجات لا يمكن أن تكون مقدرة على الحاجات الضرورية للحياة ولكنها تشمل وبنفس الاهمية حاجات النمو

العاطفي. (برغوتي ،2021،ص376)

تعريف فرانسواز فان دوران : إنه غياب أو نقص للأغذية (الإمدادات) السيولوجية أو النفسية الضرورية للنمو

المتناغم المنسجم للفرد الإنساني أو الحيواني (خموين 2016ص617).

1-1 تعريف الحرمان العاطفي:

لقد اختلفت تعريفات ووجهات النظر وآراء الباحثين وعلم النفس في اعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي فنجد:

- **تعريف قاموس لاروس** : الحرمان العاطفي هو غياب او عدم كفاية في التبادلات العاطفية الاساسية في النمو وفي الاتزان العاطفي للشخص (بن زديرة 2006)

- **تعريف فوج عبد القادر طه** : الحرمان العاطفي هو منع الطفل وحرمانه من أبويه أو بدائلهما وخاصة الام تمثل الموضوع الاول بالنسبة للطفل ، ولا يشمل الحرمان في غياب الام عن طفلها فحسب بل اعطائها وعناؤها المستمر للحب والاشباع ، فقد تكون موجودة وغائبة في نفس الوقت ، ويظهر أثره في السنوات الاولى من العمر ويمتد الى فترة البلوغ . (نجد وآخرون 2020 ص14).

- **كما يعرف بولي (Bowlby 1980)** الحرمان العاطفي بأنه عدم وجود شخص واحد مخصص لرعاية الطفل بصفة مستمرة وبطرية شخصية بحيث يشعر الطفل معه الامان والطمأنينة والثقة وغالبا ما تكون الام . (ليالي سليمان 2019 ص4).

- **وتعرفه ياسر إسماعيل** أنه الشعور بعدم وجود حاجات وأشياء وأمور يحتاجها الانسان مهمة لناء شخصيته. (ياسر اسماعيل 2009 ص45).

- **ويعرفه عبد المنعم الحنفي يرى أنه** : "الحرمان من كل حنان وعطف الابوين ، وخاصة الام ، والحرمان من الام يقاس بزمان غيابها عن طفلها جسديا ، ويعني هذا حرمانه من التغذية والعناق والابتسام والدفء وكل أشياء تعطيها الام . (أميمة، 2023، ص 30)

2- أنواع الحرمان العاطفي :

يتعدد الحرمان العاطفي في عدة أشكال وكل طريقة تؤثر على الطفل بطريقة خاصة على صحته ونموه في كل مستوياته.

2-1- الحرمان العاطفي الكلي:

هو فقدان الطفل لأية عالقة بالأم، أو من يحل محلها و ذلك منذ الشهور الأولى للحياة و النشأة في مؤسسات رعاية الاطفال المحرومين كمجال حيوي وتجربة إنسانية ، ويترك الحرمان الكلي آثارا سيئة خطيرة ودائمة على نمو الطفل جسديا، و عقليا، و عاطفيا، و اجتماعيا و خاصة انفعاليا، ففي فترة الطفولة تظهر بعض الاضطرابات الانفعالية العدوانية كوسيلة للتعويض الا أن هذه الافعال تظل بالضرورة ضمن المؤسسة التي يعيشون فيها، و نادرا ما تدخل في نطاق ظاهرة التشرد و الانحراف الاجتماعي و عندما يكبرون يبدو عليهم إجمالا الخوف من مجابهة الحياة وتحدياتها (مجدوب وآخرون، ص18، 2021)

2-2- الحرمان الكلي (التام) :

ويكون ذلك بفقدان الام البيولوجية او البديلة بسبب الموت او غياب الاقارب الذين يقومون مقام الام ، او يعتنون به هنا يكون الطفل مضطرا للانتقال والعيش في مراكز أو مؤسسات تكلفه (يونسي، وآخرون 2021، ص16)

2-3 الحرمان العاطفي الجزئي:

يقصد به نشأة الطفل بين والديه ومروره بالتجربة العلائقية الأولية معهما خلال سنوات الطفولة الأولى، بصرف النظر عن قيمة هذه العلاقة. ويلي ذلك انتحار كلي أو جزئي لهذه العالقة في الفترة التي ال يزال بحاجة إليها، ويرجع ذلك لفقدان أحد الوالدين أو كليهما، أو افتراق أحد الوالدين عن طريق التفكك العائلي (الطالق) وزواج

أحد منهما ثانية، أو عمل الام لفترة زمنية معينة. ويحدث أيضا هذا الحرمان عندما تكون الام غير قادرة على منح الرعاية اللازمة للطفل رغم تواجدها الدائم معه، وهذا لأسباب معينة كالمرض وغيره . (ريان ،2024،ص14)

أي هو نوع من الاكتئاب الخطير ذكر من طرف Spitz ، الذي يبين أهمية التبادلات العلائقية (من طرف الام او بديل) في نمو الطفل.

Spitz درس 123 طفل عانوا من حرمان عاطفي جزئي ، اي انفصال مبكر (أم /طفل) غير متبوعة بعناية مكيفة ، في مركز الطفولة المسعفة، وصف الاعراض الظاهرة على هؤلاء الاطفال وتعقيدهم مع مرور الزمن يغدوهم ويغيرون لهم بصفة آلية وخالية من العاطفة ، العديد من الرضع يضعفون بسبب عدم وجود علاقة مع بداية مرضية خلال الشهر الاول اصبح الرضع كثيري البكاء ومتعددي المطالب .

وفي الشهر الثاني البكاء يصبح صراخ حزين ، الاطفال بدأو ينقصون في الوزن ومنحنى نموهم بدا يتوقف خلال الشهر الثالث الاطفال يرفضون التواصل ينادون على البطن في اسرهم الطفل يستمر في فقدان الوزن و ينام مدة أقل ومنحنى نموه بدأ يتناقص، انه ضعيف فيزيولوجيا ويتعرض غالبا للأمراض المعدية.

علاج هذه الاضطرابات هو عودة الام او بديل مكافئ سلوك الرضيع بتحسن بصفة سريعة شريطة ان لا تتعدى مدة الانفصال من ٠٣ الى ٠٥ أشهر لو يتعدى الانفصال هذه المدة الاضطرابات تصبح متأصلة، خارج هذه المدة يحدث تأخر في النمو النفس حركي وكذا في اللغة.(خالد الامين،2012،ص32،31).

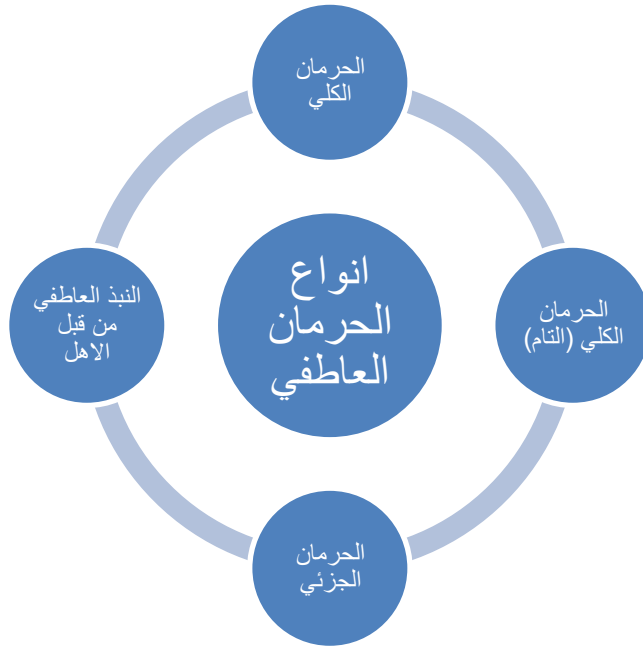
2-4 البند العاطفي من قبل الاهل :

في هذا النوع من الحرمان العاطفي يظل الطفل مقيما مع أهله فترات طويلة أو قصيرة حتى إن وجدت روابط سيئة في الجو الاسري، حيث لا يحدث الانفصال و لا تنهار العلاقة كليا و لا يتخلى الوالدان عن الطفل بشكل صريح الا بعد صراعات عنيفة في سن متقدمة كأواخر مرحلة الكمون أو بداية مرحلة المراهقة .

إن الطفل المنبوذ الذي يظهر في أسرة تبدو متماسكة و ذات سمعة إجتماعية و يظهر عليها التكيف و الاندماج الاجتماعي، الا أنه في الواقع الملموس يعيش اضطرابات نفسية و انفعالية عنيفة . (شهرزاد ،2022،ص19)

- إذن فالنبذ العاطفي يتضمن نوع من المعاملة القاسية اتجاه الولد الغير مرغوب فيه، و بالتالي تولد لديه كراهية للسلطة الابوية، و تتضمن صورة النبذ في الكراهية و التنكر و منه نستنتج أن النبذ العاطفي فيزرع في نفسية الطفل، الاكتئاب والاحباط والحساسية المفرطة وروح الانتقام ، وبذلك يصبح شابا عنيدا وغير متفتح . (شهرزاد، 2022،ص20)

والشكل (01) التالي يوضح انواع الحرمان العاطفي :



(من اعداد الطالبتين)

3- أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي عدة اسباب كثيرة منها :

1-3 التفكك الاسري : يعتبر التفكك الاسري اهم الاسباب المؤدية الى الحرمان العاطفي ويشير هذا المصطلح الى تفكك الاسرة بسبب عدة عوامل كالموت الطلاق او الانفصال او الفقر المزمن او الانقطاع الالباء عن اسرهم بسبب انشغالهم بأعمالهم وعدة اعطائهم العناية الكافية او يكون الالباء يتصفون بأعمال الرذيلة والاجرام او عدم

قدرة الاسرة المهاجرة على التكيف مع الوضع الجديد وقلت خبرة الاباء في تربية ابنائهم . (يونسى وآخرون 2021،ص17)

ب- فقدان الوالدين : ان وفاة احد الوالدين او كلاهما يؤدي الى حرمان الطفل من مختلف حاجاته ،فغياب الام يجرمه من اشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة ، وغياب الأب يؤدي الى حرمانه من تشكيل هويته بطريقه سليمة. (الغنية، 2019، ص6)

3-2 الطلاق : ويتمثل في انهاء العلاقة الزوجية بين الوالدين وهو ما يؤدي الى الخيرة وبالتالي تزيد من توتره وشعوره بالقلق وفي بيئة ما بعد انفصال يكون الفرق بين اساليب التربية الداخلية أو اوجه القصور في مهارات او قدرات الفرد ملحوظة للغاية ، وقد تساهم في انسحاب الطفل عندما يكون غير قادرين على تلبية احتياجات مع احد الوالدين ، وعندما يكون والد الطفل غير قادر على تلبية احتياجات الطفل الاساسية ، فإن الطفل قد يتراجع للإسوء، كما ان الطلاق العاطفي يمكن ان يؤدي الى حد لتجربة مؤلمة يمكن ان تقوض احترام الذات، حيث يصبح العديد من الاطفال عرضة لمتطلبات احد الوالدين او كلاهما مما يخلق مشاكل لهؤلاء الاطفال ويصبحون عرضة للقلق والمشاعر المتناقضة ، لذلك فإن توجيه الأطفال وتعليمهم بحدوء سيعزز من التقارب العاطفي و تعليمهم بحدوء سيعزز من التقارب العاطفي ويساعد على دعم الآثار الضارة للطلاق ،والاستماع إلى مخاوف الأطفال وتقديم الدعم للحد من قلقهم، وأن يتوقف كال والدان عن إلقاء اللوم على الآخر وقضاء وقت بناء مع الأطفال وتعلم الغفران، سيتعلم الأطفال بشكل غير مباشر من مشاهدة أولياء أمورهم كيفية التعبير عن مشاعرهم وتعلم المغفرة والرحمة والسيطرة على العواطف والتحكم بها. (الغنية، 2019، ص7).

3-3 الرفض والاهمال :

ويتمثل في اساءة معاملة الطفل إلحاق الضرر النفسي أو العقلي أو البدني ومعاملة الطفل بقسوة ،حيث يرى بعض العلماء امثال جلاس(Glass)وجرين(Green)وكوتمان (kautman) بأن الآباء الذين يهملون اطفالهم او

يرفضوهم، لا بد ان يكونوا قد تعرضوا للنبد والرفض في طفولتهم ، لذلك يهملون اطفالهم أو يرفضوهم ، لا بد ان يكونوا قد تعرضوا للنبد والرفض في طفولتهم، لذلك فهم غير قادرين على منح الحب لأطفالهم .(الغنية، 2019، ص7)

3-4 العلاقات الغير شرعية : التي تعتبر حرمان الطفل من الرعاية الوالدية حيث يكون رفض جسيمي نفسي نحو الطفل الغير الشرعيين وقد يمثل رميهم في قرعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنهم لأحدى المؤسسات الاجتماعية فهذا الحرمان يؤدي الى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصية والإطاحة بأمنه النفسي.

3-5 العجز الجسيمي والعقلي للوالدين :

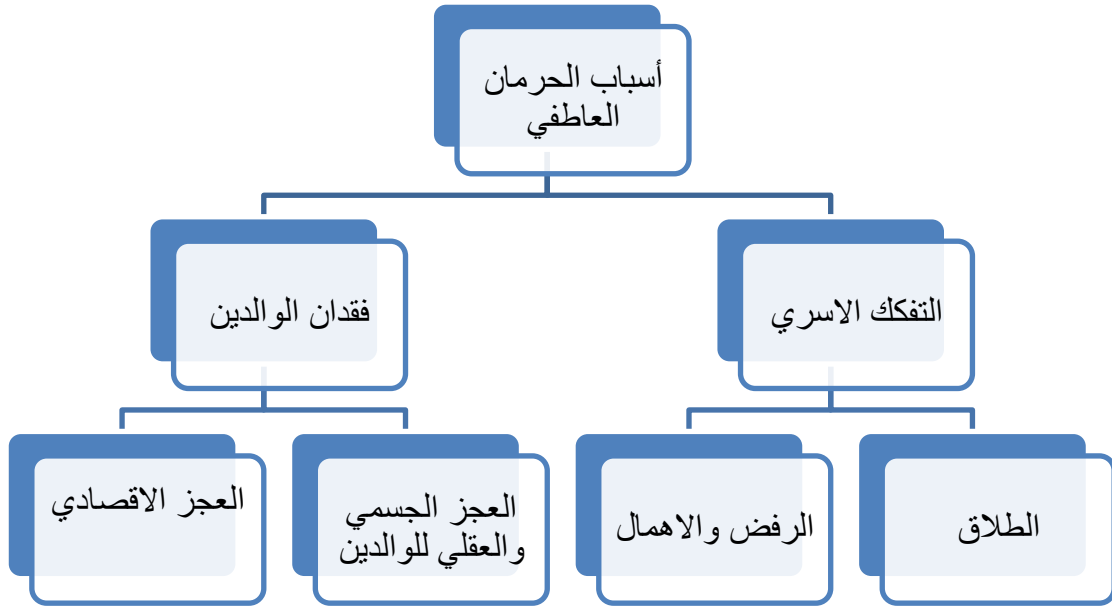
عندما يتعرض الاب إلى مرض من النوع الذي يستمر مدة طويلة مما يدفع الام تحت ضغط الحاجة إلى العمل فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الام والطفل ويحرم الطفل من المصدر الثابت والدائم للرعاية.

اما عن مرض الام خاصة المرض العقلي والحرمان منها ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته فقدان الطفل لأمه تاما الناتج عن مرضها يجعل امره يوكل الى احد أقاربه او دور الرعاية (رحماني وآخرون 2019).

3-6 العجز الاقتصادي :

هو عجز الاباء على توفير متطلبات الابناء من مأكلا او لباس وعدم قدراتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة للأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة ،فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من جهة نظرهم في تربية ابنائهم وتعليمهم .(حورية مداحي وآخرون، 2016).

الشكل (2) التالي يوضح أسباب الحرمان العاطفي :



(من اعداد الطالبتين)

4- نظريات التي تفسر الحرمان العاطفي :

أ- نظرية التحليل النفسي :

اعد سيجموند فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي، ولد في عام م 1856 وتلاميذه الفريديين الجدد ومنهم كارل هورني (1885م)، وقد أشار أن فرويد يؤكد على تأثير الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل، وخاصة السنوات الأولى من عمره، وإن استمدت هذه الخبرات من بيئة يسودها الحب والحنان من الأم فإن الطفل ينشأ متوافقاً مع الذات والمجتمع. أما إذا كانت هذه الخبرات ناجمة عن موقف الحرمان، والتهديد والإهمال فإن الطفل يكون مهيناً للاضطراب وقت الانسجام مع الذات، ومع المجتمع.

كما يشير فرج عبد القادر في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (2003، ص 322) أن الحرمان في السنوات الأولى، وخاصة السنوات المبكرة يؤدي غالباً في البلوغ إلى المرض النفسي أو العقلي أو ربما يؤدي إلى

الانحراف، وذلك بسبب تباين تشكيله خلال مراحل النمو وقوة الأنا وعلاقة الأنظمة النفسية الأخرى الهو والأنا الأعلى) ، والطريقة التي ينافع بها الفرد عن نفسه. (صابرين فوزي ، 2022، ص 185، 186)

وعليه يمكن القول أن مدرسة التحليل النفسي ركزت على الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل وعلاقته بأمه، فإذا كانت الخبرات يسودها الحب والحنان من الأم فيكون الطفل متوافقاً مع الذات والمجتمع ولكن إذا كانت هذه الخبرات ناجمة عن موقف الحرمان والتهديد والإهمال فإن الطفل يكون مهيناً للاضطرابات والانحرافات وركزت النظرية أيضاً على العوامل البيئية والاجتماعية وعلاقة الطفل بوالديه له دوراً إيجابياً في سوء التوافق النفسي نتيجة الإساءة المعاملة ولكن هناك أوجه قصور لدى فرويد أنه أهمل دور الأب في علاقته بالطفل حيث أن الخبرات المستندة التي يسودها الحب أو التهديد والحرمان من الوالدين تكون أكثر تأثيراً من علاقة الطفل بالأم فقط. (صابرين فوزي ، 2022 ص 186).

ب- نظرية التعلم :

تفترض هذه النظرية أن سلوك الارتباط بالأم هو أحد مظاهر السلوك التعليمي، والذي يحدث عن طريق مبادئ التعزيز والإشراط وظهر مصطلح سماه أجيوراغورا (Ajuriagurra) "الحرمان الحسي الحركي ويقصد بالحسي أي ما يأتي من الخارج لأن ما يأتي من الداخل هو مرتبط بالنزوات حيث يساعد هذا بدوره على تكوين شخصية الفرد عن طريق إما الإشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد، ويرى أيضاً بأنه لا يوجد هنالك نشاط منظم يساعد الفرد على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي، حيث تمثل هذه الفترة فترة حرجة تحتاج الوجود مثير لكي تنمو وظائف الجسم والأعصاب، وعندما يتم تجاوز هذه الفترة بدون الإثارة والتجربة، فإن العصبونات تموت لأنها تحتاج لهذه المثيرات لكي تتطور شبكة العلاقات ما بين العصبونات

ت- نظرية التقييم :

وتشير هذه النظرية إلى أن العواطف تنتج ليس عن طريق المنبهات ولكن بواسطة الطريقة التي يتم تقييمها بها من وجهة نظر الفرد نفسه، فعلى سبيل المثال ،الفرح هو نتيجة لتقييم إيجابي الأهمية الهدف وتطابق الهدف، والخوف من ناحية أخرى ينتج عن تقييم حدث على أنه هدف ذو صلة وعرقلة للهدف، فنظرية التقييم هي محاولة للتعرف على حقيقة أن الحدث نفسه يمكن أن ينتج عنه مشاعر مختلفة لدى الأفراد حسب تقييمهم لهذا الحدث (Johnston, wet & Kempst 2016).

ومن خلال استعراض النظريات التي فسرت الحرمان العاطفي نجد أنها ليست متنافرة بل تكمل بعضها بعضاً، حيث نجد أن النظرية التحليلية قد ركزت على تكوين آليات دفاعية للحماية ضد الإحباط تمنع الفرد من تكوين علاقات فيما بعد حتى بعد زوال الإحباط في حيث ركزت على تكوين آليات دفاعية للحماية ضد الإحباط ، تمنع الفرد من تكوين علاقات فيما بعد حتى بعد زوال الإحباط ، في حيث ركزت نظرية التعلم على تكوين عادة راسخة تمنع تكوين تعلم جديد في مجال ما ، بينما ركزت نظرية التعلم على الحرمان باعتباره الانفصال عن الام أو الحرمان في مشاعر الحب والاهتمام في بداية الطفولة ، واخير فإن نظرية قد حاولت التعرف على حقيقة ان الهدف نفسه يمكن ان ينتج عنه مشاعر مختلفة لدى الافراد وكيف يقيم هؤلاء هذه المشاعر.

ت- نظرية التعلق :

إن أغلب الدراسات التي أقيمت على الحيوان في محيطه الطبيعي أكدت على فهم الصغار واتجاه الكبار وهذا ما أكدته بعض التجارب منها التي أقيمت على الطيور بعد تفقسها فهي تتبع أي شيء متحرك حتى وان كان انسانا وعند رؤية امها فهي لا تعيرها أي اهتمام وبعدها تصبح غير قادرة على تكوين علاقات مع أقرانها وتبحث عن التجمع الانساني وهذا ما سماه جوتر سلوك البصمة وهو نسق من السلوك لاستجابات فطرية تضمن تكوين علاقة بين الصغير والكبير منها ، ضم رضاعة ، صراخ ، وفي سنة 1959 ظهرت مقالتان عمليتان.

الاولى : The nature of love .h.harlow : كطبيعة الحب .

الثانية : the nature of child tie to this mother jolly : طبيعة علاقة الطفل بأمه .

حيث أن المقالتان تتكلمان عن سلوك التعلق منذ الميلاد حيث يبدي الطفل ميولا الى الاقتراب من الأم وهي في حالة فطرية لها وظيفة أساسية في حفظ النسل وهي تدفع بالأم الى الاهتمام ورعاية طفلها وإعطائه ما يحتاج من الحب والعطف والحنان، وتشير الى أن السلوك يتطور إلى عدة مراحل منها البكاء المص والابتسامة الصوت، حركات الزحف، المشي، ملاحقة الأم، البكاء عند غيابها وغيرها وهذا كله سلوك فطري في الانسان لتكوين علاقة.

وفي مؤتمر نفسي للرضع - 1983 - وردت تطورات جديدة تضيف للتفاعل السلوكي تفاعلا استلهاميا حيث أن النظرية التفاعلية تعطي أهمية وكأنه عالية للخيال وما فيه من استهانات الوالدين و أثرهما على تطور الطفل ومن هذا كله انتقدت نظرية التعلق وهو أنه يستحيل وضع الطفل في الظروف التجريبية المقامة على الحيوانات حيث أن الطفل لم يجد الأم ليتعلق بها فهو يجد شخصا آخرين من الأهل أو الأطفال، وتشير إلى أن الدراسات ارتكزت على بحوث استعادية من خلال حالات مضطربة درست تاريخهم الطفولي واستنتجوا أن الأعراض السلوكية الناتجة على الظروف الابتعاد عن الأم والعلاقات بين الطفل و أمه.

كما أن هناك دراسة أقيمت في وهران دلت على مدى خطورة الحرمان بكل أشكاله و أنواعه وانتاج فرصة حقيقية لتكوين علاقة معمقة رغم العدد الكبير من العمال . (حورية مداحي، 2016ص23)

والتعلق هو استجابة سلوكية أولية غير متعلقة حيث يميل الطفل بشكل اولي، يكون قريب بدرجة ما الى فرد من افراد الاسرة والسبب الرئيسي لاختيار الطفل للشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقي من استشارة وانتباه من الناحية الكبيرة . (يونسي أميرة وآخرون 2021).

5- العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي :

هناك العديد من العوامل المؤثرة الحرمان العاطفي ، وهي عوامل متنوعة ومتداخلة ، وتشمل الظروف الأسرية ، والتربية ، والصدمات النفسية ، بالإضافة الى التغيرات في العلاقات الاجتماعية ومن هذه الاثار الضارة والمدمرة الناجمة عن الحرمان العاطفي هي :

1-5 عمر الطفل وقت حدوث الحرمان :

تشير البيانات من مصادر عديدة مختلفة أن عمر الطفل وقت حدوث الحرمان أو تصدع العلاقة مع الوالدين أو أحدهما قد تكون شديدة الدلالة في علاقتها بالآثار المباشرة، وفي الآثار التالية لنمو شخصيته.

إن رد الفعل اتجاه الحرمان المؤقت أو الدائم قد يكون أقل حدة في عمر مبكر قبل تأسيس وإقامة علاقة ورابطة ثابتة مع صورة الأم، مما يحدث فيما بعد أن تكون قد تشكلت العلاقة وإذا ما اشبع الانفصال بتوفير رعاية عاجلة من صورة أموية كافية فقد لا يكون هناك تأثير سواء مباشر أو طويل المدى، أما إذا اتسع الانفصال بحرمان شديد مستمر لفترة طويلة، فإن الأطفال ومنهم أولئك الذين في عمر مبكر قد يتأثرون بشكل خطير.

إن الفترة الأكثر حساسية قد تكون الفترة التي في أثنائها يكون الطفل في عملية إقامة علاقات وجدانية ثابتة، ما بين ستة شهور وستين تقريبا، وأي تصدع في العلاقة مع صورة الأم أثناء هذه الفترة قد يكون صدمي بشكل كبير، وإذا ما حدث الحرمان قبل أن تؤسس العلاقات، وإذا لم تهيأ للطفل أبدا فرصة لأن ينجز علاقات شخصية حميمة أثناء هذه الفترة الحرجة، فإنه قد يكون عاجزا بشكل دائم عن القدرة على إقامة أية علاقات، حيث توضح العديد من الدراسات أن كثيرا من الحالات الإكلينيكية ذات اضطرابات الخلق أن العديد من هؤلاء الراشدين قد فصلوا عن أمها تم في عمر مبكر جدا من الطفولة قبل أن يمتلكوا الفرصة لنمو علاقة ثابتة ولم يتوفر لديهم بديل كالا في أثناء فترة الطفولة. (خالد الأمين،35،34،2012).

وعلى أي حال فإن الآثار البيئية للحرمان من الأم، كما يوضح ذلك بولبي (1980) Bowlby تبدو منذ الأسابيع الأولى وحتى نهاية العام الأول على كثير من الأطفال وتظهر هذه الآثار في صورة عدم استطاعة الطفل الابتسام لأي شخص أو الاستجابة لندائه، أو فقدانه الشهية، ونقص الوزن، ولعل ذلك يرجع إلى أن الأم في هذه الفترة تشكل جزء من ذات الطفل، وبالتالي فإن فقدانه الشهية ونقص وزن، ولعل ذلك يرجع إلى أن الأم في هذه الفترة تشكل جزء من ذات الطفل، وبالتالي فإن فقدانها يجبره الطفل على أنه على أنه حرمان من بعض الأشياء السارة التي منبعها الأم، ولهذا فإن استجابة الطفل للحرمان في هذه الفترة تشكل جزء من ذات الطفل، وبالتالي فإن فقدانها يعتبره الطفل للحرمان في هذه الفترة لا تقوم على معرفته بافتقاد الأم الحقيقية كموضوع، بل تقوم على إدراكه لتغير نوع الخبرات الحسية، نظرا لتعدد الأمهات البديلات واختلاف كفاءاتهن في أداء دور الأمومة للطفل. ومع نهاية النصف الثاني من العام الأول وبداية العام الثاني نجد أن الطفل المحروم تبدو عليه بعض الأعراض والآثار شديدة الخطورة، حيث يحدث له نوع من الاكتئاب يشبه إلى حد كبير حالة الاكتئاب التي تعترى البالغين. فانفعالاته تدل على الخوف والحزن ويبعد نفسه عن كل من حوله ، ولا يميل الى الاتصال بكل غريب عنه.

ويكون بطيئا في نشاطه ، ويجلس دائما أو يرقد وهو جامد وفي حالة ذهول .(خالد الامين ،2012،ص35،34)

5-2 مدة خبرة الحرمان أو الانفصال:

حيث يجد أنه مع حدة الانفصال وطوله يصبح الضغط والقلق أشد. عنقا، فالأطفال فيما بين السنة والنصف والسنتين يعانون القلق الظاهر إذا ما زادت مدة الحرمان عن يوم كامل، و بالطبع يختلف التأثير في الانفصال والحرمان الطويل المدى تحت ظروف جيدة من الرعاية البديلة، عن الانفصال الطويل في بيئة محرومة من هذه الرعاية هذا وترجع صدمة الحرمان إلى طول فترته، حيث أن هناك أدلة واضحة جدا تشير إلى أنه كلما طالت مدة الحرمان زاد تأخر نمو الطفل وبالتالي تستطيع أن تقرر أن أقصر فترات الانفصال هي أقلها خطورة في تأثيرها، فقد

أوضح " سبيتر " و " ولف " في العلاقة بين مدة الحرمان من عطف الوالدين وسلوك الطفل أنه إذا ما أعيد الطفل لوالديه قبل انقضاء فترة ثلاثة شهور من الحرمان فإن شفاء الطفل من آثار هذا الحرمان يصبح ممكنا هذا ما أشارت إليه دراسة تراوس 1981 حين قامت بدراسة على مجموعتين من الأطفال الأولى أربعة عشر طفلا أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف انفصلوا عن أمهاتهم لمدة تتراوح بين يومين إلى ستة أيام وذلك أثناء وضع الأم لطفلها الثاني، ولم يسمح لهم بزيارتها والثانية سبعة عشرة طفل انفصلوا عن أمهاتهم أيضا ولكن سمح لهم بزيارة الأم ليوم واحد أثناء الانفصال، وقامت الباحثة بتسجيل سلوك الملاحظة مقارنة بسلوكهم في فترة ما قبل الولادة أو الانفصال عن الأم وذلك لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع وأوضحت النتائج أن فترة الانفصال عن الأم أدت إلى زيادة الثورات الانفعالية الحادة وزيادة ملحوظة في نشاط الحركة إلى جانب أن الأطفال في المجموعتين قد أظهروا اضطرابا في النمو وأظهرت المجموعة التي تسمح لها بزيارة الأم أثناء الانفصال تجاوبا واضحا مع الأم بعد عودتها إلى المنزل. (توفيق برغوتي، 2021، ص380).

3-5 جنس الطفل :

هناك تناقض واضح في النتائج الخاصة بالفروق بين الجنسين في آثار الحرمان ، إلا أنه بعض الدراسات وجدت فروقا تؤكد أن الذكور أكثر أن الذكور أكثر قابلية للمعاناة من الآثار الضارة لخبرات الانفصال ، وإذا تأكدت هذه النتائج المبدئية فإنها تتفق مع النتائج التي وجدت أن الذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية ، كما أنهم بكل تأكيد أكثر قابلية للإصابة في مواجهة الضغوط البيولوجية. (توفيق برغوتي، 2021، ص380).

4-5 مدة خبرة الحرمان أو الانفصال :

حيث نجد أنه مع حدة الانفصال وطوله يصبح الضغط أو القلق أشد عنفا، فالأطفال فيما بين السنة والنصف والسنتين يعانون القلق الظاهر إذا ما زادت مدة الحرمان عن يوم كامل، ويختلف التأثير في الانفصال والحرمان طويل المدى تحت ظروف جيدة من الرعاية البديلة عن الانفصال الطويل في بيئة محرومة من هذه الرعاية. هذا

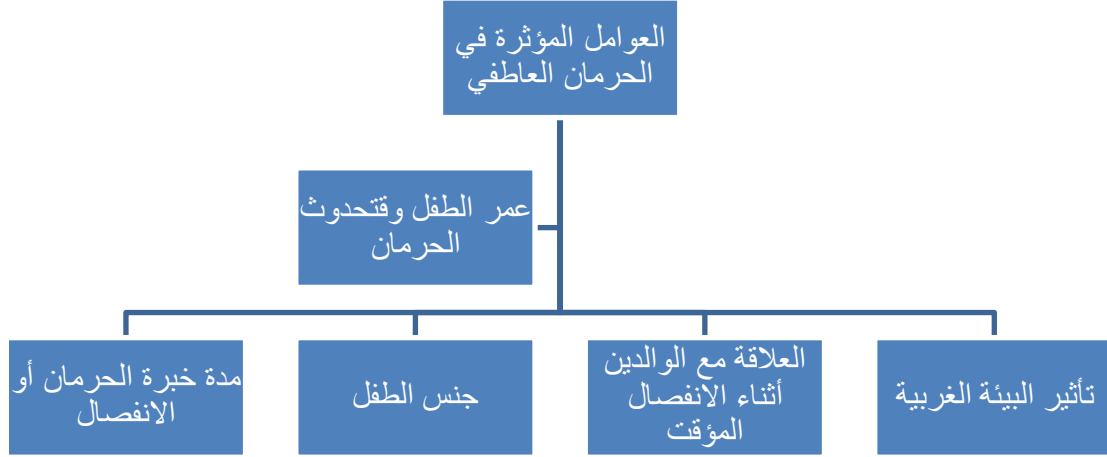
وترجع صدمة الحرمان إلى طول فترته، حيث أن هناك أدلة واضحة جدا تشير إلى أنه كلما طال مدة الحرمان زاد تأخر نمو الطفل J.Bowlby (1980) وبالتالي نستطيع أن نقرر أن أبسط فترات الانفصال هي أقلها خطورة في تأثيرها. فقد أوضح سبيتز و وولف (Spitz & Wolf) في العلاقة بين مدة الحرمان من عطف الوالدين وسلوك الطفل أنه إذا ما أعيد الطفل لوالديه قبل انقضاء فترة ثلاثة أشهر من الحرمان فإنه شفاء الطفل من آثار هذا الحرمان يصبح ممكنا. (خالد الأمين، 2012، ص 37)

5-5 العلاقة مع الوالدين أثناء الانفصال المؤقت :

إذا كان الطفل في الانفصال المؤقت قادرا على الاحتفاظ والإبقاء على علاقة بوالديه، فإن أثر الانفصال يكون أقل حدة عما إذا كان هناك قطع أو إنهاء فحالي وتام العلاقة، ولكن تؤكد أن هذه العلاقة مع الوالدين تكون غير ممكنة في كثير من الأحيان في حالة الرعاية المؤسسية طويلة المدى، إلا إذا كانت هناك زيادات متكررة من الوالدين مثل الإبداع بالمستشفى الفترة حيث يكون هناك توقع للانضمام للوالدين، وهناك بعض الدراسات التي تشير إلى أن توافق الأطفال العام في الرعاية البديلة يميل لأن يكون أفضل وكافيا في حالة الإبقاء على العلاقة مع الوالدين بتكرار الزيارات (توفيق برغوتي وآخرون، 2021)

5-6 تأثير البيئة الغريبة : حيث نجد أن ضغوط الانفصال والحرمان من الوالدين تكون قليلة نسبيا إذا ما كان الطفل في محيط مألوف وبيئة مألوفة له بعد انفصال عن والديه، بما في ذلك أقرانه ويرجع ذلك نسبيا إلى وجود الآخرين الذين ارتبط وتعلق بهم الطفل، أما انتقال الطفل إلى بيئة غريبة عنه وأشخاص غرباء عنه بعد انفصاله وحرمانه من والديه يزيد من وطأة الحرمان عليه كما في أطفال المؤسسات. (توفيق برغوتي وآخرون، 2021).

الشكل (3) يوضح العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي :



(من اعداد الطالبتين)

6- آثار الحرمان العاطفي :

أ - النمو الجسمي والذهني والاجتماعي :

الحرمان العاطفي خاصة المبكر، يؤثر على بناء الطفل من النواحي الجسمية والذهنية والاجتماعية، وتكاد كل البحوث تتفق على أن مستويات النمو تهبوطا هبوطا كبيرا في نهاية السنة الأولى من العمر ، وذلك في حالة الحرمان من رعاية الأم ، وخاصة عندما ينشأ الطفل في مؤسسة، وإن مثل هذا التأخر يلاحظ أيضا في السنة الثانية حتى الرابعة، وكلما طال بقاء الطفل في المؤسسة أي بعيدا عن البيئة، زاد الهبوط في مستويات النمو ويبي الأب حاجات مختلفة للأطفال منها الرعاية اللازمة والتأثير المباشر في شخصيه الطفل وسلوكه ، وحرمان الطفل الأبوي ينعكس سلبا على نمو شخصيه الطفل وسلوكه

ب- النمو النفسي :

يعتبر النمو النفسي للطفل أحد نتائج الحياة الأسرية السليمة السوية وفقدان الطفل لأبيه ينعكس سلباً على نموه النفس وتطور مفهومه لذاته، فالطفل بحاجة لحب وعاطفة الوالدين ، وفقدانها يترك لديه فراغ يؤثر في صحته النفسية

ت- النمو الأكاديمي :

يكسب الطفل مهاراته وقدراته من بيئته المحيطة، ويتعلم السلوك من خلال ملاحظه أبيه وأمه وإخوته وأسرته ، وبالتالي فإن الحرمان العاطفي الابوي ينعكس على قدرات ومهارات وسلوكيات الأطفال (أميمة،2023،ص40،39)

وللحرمان العاطفي آثار تؤثر على سلبية الشخص النفسية ، وينتج عنها اضطرابات نفسية ، من هذه الآثار هي :

أولاً : آثار قريبة المدى :

1-الحاج متزايد في طلب الأم أو بديلتها وحبه للتملك .

2-التعلق السطحي بأن شخص يقرب منه

3-الاستجابات العدوانية لأي شخص يحيط به.

4-الانسحاب دون مباليات من الروابط الاجتماعية الانفعالية.

ثانياً : آثار بعيدة المدى :

1-التأخر في النمو الجسمي والنمو الحركي

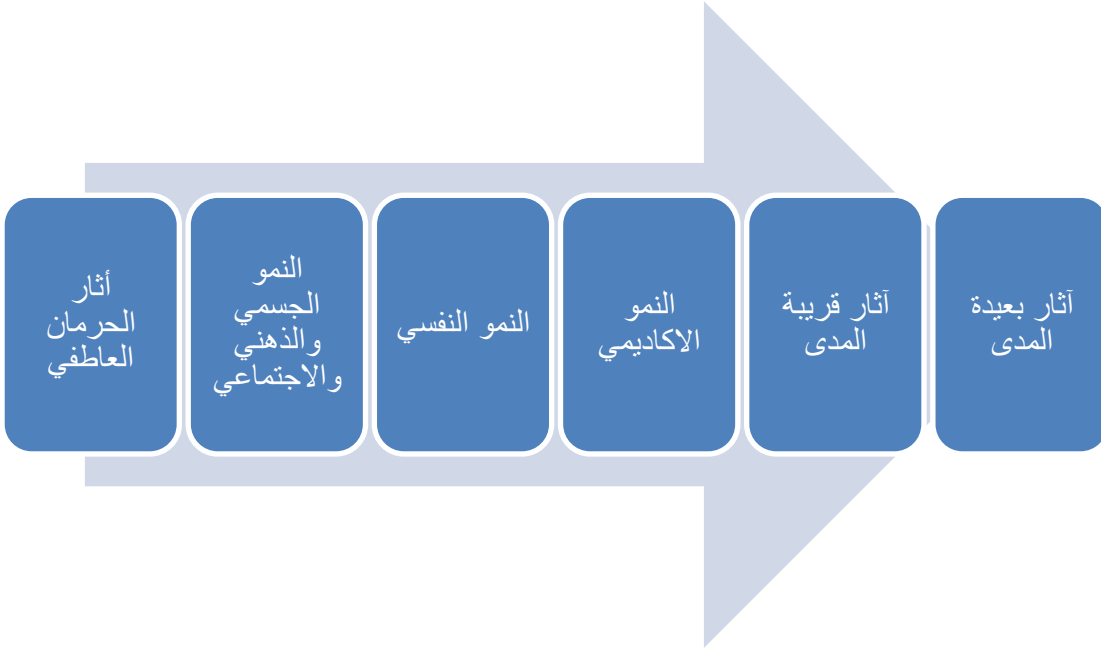
2-التأخر في نمو العقل حتى يبلغ سن المراهقة .

3-التأخر في نمو اللغوي مما يؤدي لظهور مشكلات في النطق لفترات طويلة

4-الميول المضاد لكافة الأشخاص المحيطين بالشخص وعدم قدرته على تكوين أي علاقة اجتماعية

سليمة.(هادي ظافر،2024،ص327).

الشكل(4) التالي يوضح آثار الحرمان العاطفي:



(من اعداد الطالبتين)

7-الوقاية من الحرمان العاطفي :

عند فقدان الأم بسبب الموت أو المرض أو الطلاق، فإنه يجب رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على أن تقدم له كل الرعاية والاهتمام والحب .

✓ عدم تكرار ما عاناه الوالدان من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام حتى لا تعود القصة من جديد

✓ ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف في بعض الأحيان.

✓ إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الوالدين وخاصة الأم، وترجمة هذا القبول الى العمل

✓ يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة المؤسسات الاجتماعية .

(مداسي أمينة وآخرون ،2023، ص41)

خلاصة الفصل :

وكل ما تطرقنا اليه في هذا الفصل ، يتضح ان الحرمان العاطفي هو شعور بعدم الحصول الحب والحنان والاهتمام العاطفي الكافي من الوالدين أو الاشخاص المقربين ، كالأسرة أو الاصدقاء ويحدث عندما يكون الفرد في حالة من العزلة العاطفية أو يشعر بتجاهل عاطفي ، مما يؤدي الى شعور بالفقد أو القلق الدائم .وهذا الحرمان يمكن أن يتسبب في تأثيرات سلبية على الصحة النفسية ، مثل الاكتئاب ، القلق ، أو تدني تقدير الذات ، وله مخلفات سبية ، وكذلك في مراحل النمو القادمة ، وله أسباب عديدة ومختلفة ، ومنها ما يتعلق بانفصال الوالدين والاهمال من طرفهما والام بصفة خاصة وهذا ما تم التطرق اليه في هذا الفصل.

الفصل الثالث

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- مفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
- 6- أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
- 7- آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
- 8- الوقاية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

قد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها في تسهيل وتبسيط التواصل وتبادل الأفكار والخبرات، ولقد ظهرت عدة أنواع من هذه المواقع كالفايس بوك والإنستغرام والتيك توك، والتي قد تخلف سلوكيات إيجابية أو سلبية في كل الميادين المتعلقة بالفرد والمجتمع وينتج الإفراط في استخدام هذه المواقع مشكلات نفسية واجتماعية وأبرزها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن هنا سوف نتطرق في هذا الفصل الى ماهية الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك أسباب وأثار الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي

1 - مفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

1-1 مفهوم الادمان

أ - لغة: ادمن الشيء لازمه واعتاده حتى صار لا يستطيع الاقلاع عنه. (معجم الوسيط)

ب-إصطلاحا: عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بإثارة النفسية أو لتجنب الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره (عيمر وآخرون2019ص18).

2 - مفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

ويعرف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه: الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بمدر الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية مع تجاهل والإستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد. (يونس، 2016، ص7)

ويعرف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه الإستخدام المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث أن الشخص يصبح معتمدا عليها قسريا، وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على أداءه الوظيفي والمدرسي والمهني والاجتماعي(سليمان الغنية، 2019، ص14).

3 - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في مساعدة الفرد واتاحة الفرصة له في التعبير عن مشاعره ومشاركة خبراته وأفكاره مع الآخرين وذلك بأنه هناك دراسات وحقائق علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته بالتواصل مع الآخرين ولا يمكنه العيش منعزلا عن الآخرين وهنا نجد أن هناك العديد من الخصائص لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها:

3-1 العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث تتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.

3-2 التفاعلية: فالفرد فيها كل كما هو أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3-3 التنوع وتعدد الاستخدامات: فيستخدمها لطالب للتعلم، والعالم لبث علمه، والكاتب للتواصل مع القراء..... إلخ.

3-4 سهولة الإستخدام: فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

3-5 التوفير والإقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة التواصل وليست ذلك حكرا على اصحاب الاموال أو حكر على جماعة أخرى.(دواخة، 2020، ص37)

3-6 الصفحات: اتسعت هذه الفكرة من طرف موقع فيس بوك واستخدامها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على انشاء حملات اعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات الإعلانية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم واطهارها لفئة محدودة من المستخدمين.

3-7 خاصية المجموعات: تتيح هذه الخاصة للمشاركين امكانية الإعلان عن حدث من جار حدوثه وإخبار الأصدقاء أو الأعضاء به.

3-8 خاصية المروونات: هذه الخاصية متوفرة على كثير من مواقع التواصل الإجتماعي وهي امكانية التسويق من خلال الموقع.

3-9 إمكانية استخدام العديد من أدوات الاتصال: مثل الرسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتواصل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل الاجتماعي.

3-10 طرق جديدة لتكوين المجتمع: من مميزات الشبكات الاجتماعية أنها تسمح بخلق خلاقات وصدقات يتبادلون الاهتمامات والمحتوى، وهي بذلك تساهم بشكل فعال على تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي من بداية تطبيقات الانترنت. (بن مرابط وآخرون ، 2023، ص47)

4 - أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

من الممكن لمواقع التواصل الاجتماعي، اذا وظفت بشكل صحيح ان تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي، كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي أعلاماً بدء ويقصد بها الموقع الذي يمارس فيه النقد، ويولد افكار وأساليب لها أهميتها، وايضا طرق جديدة لتنظيم والتعاون والتدريب بين افراد المجتمع، وربط الأكثر أهمية، يشير الى البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الأليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل الى ان يصبح نقطة للإتصال الجماهيري (عمر جمال، 2021، ص778) .

أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

تختلف مواقع التواصل الاجتماعي في مميزاتا فمنها ما يتبع إجراء محادثات هاتفية أو فيديو كول أو إرسال رسائل نصية أو قد يشمل تطبيق واحد جمع المميزات ومن هنا نذكر منها:

4-1 فيسبوك facebook:

يعرف قاموس الإعلام والاتصال فيسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام

٢٠٠٤ ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين كله اتسع ليشمل كل الأشخاص.

2-4 يوتيوب youtube:

هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، بشكل مجاني، ويستخدم تقنية الأودي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون والموسيقى والفيديوهات المنتجة من قبل الهواة في أكتوبر 2006 أعلنت شركة google الوصول الى اتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي أي ما يعادل ١.٣١ مليار أورو (يعيشي وآخرون، 2021، ص20).

3-4 الإنستغرام Instagram:

وهو عبارة عن خدمة تواصل اجتماعي، ومشاركة صور ومقاطع فيديو، وهي شركة امريكية مملوكة شركة facebook تم انشاؤها من طرف "كيفن سيستروم" و"مايك كرايغر" وتم اطلاق هذا التطبيق عام 2010 حصريا IOS أي على اجهزة آبل ومن ثم تم اصداره لأجهزة android وذلك بعد عام ونصف. ويتيح هذا التطبيق للمستخدمين بتحصيل الصور ومقاطع الفيديو، التي من الممكن تعديلها بإستخدام عوامل التصفح والترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق، ويتم تنظيم الصور بإستخدام العلامات لمعلومات الموقع.

*مميزات الانستغرام:

يوفر موقع الانستغرام العديد من المميزات والايجابيات المختلفة والمتمثلة في التالي:

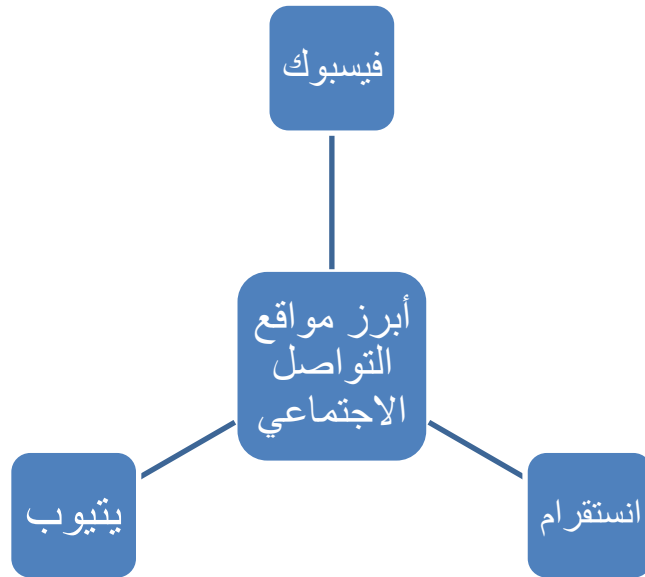
- تطبيق الانستغرام يسمح لأي شخص بالتقاط اي كمية من الصور على حسب الرغبة والقيام بتحصيل هذه الصورة في لحظات عبر هذا الموقع.

- في عام 2013 اضاف موقع الانستغرام ميزة اخرى وهي تحصيل الفيديوهات، حيث أصبح في امكانية أي شخص ان يقوم بتحصيل اي فيديو والقيام بإرساله على الفور.

- تطبيق الانستغرام يمكن من خلاله عمل إشارة الى بعض الأصدقاء على بعض الصور التي يتم تحميلها مثل ما يحدث في الفيس بوك.

- كما يمكن لأي شخص القيام بنشر التعليقات على الصور او مقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها.
- يسمح التطبيق للشخص برفع أي كمية من الصور مهما كان حجمها أو مساحتها.
- يعتبر تطبيق الانستغرام من افضل التطبيقات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بدقة عالية، ويسمح لأي نظام فيديو أن يعمل على أي نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية،
- يعتمد البرنامج على فكرة التتبع، بحيث يمكنك ان تتبع اي شخص لديه تطبيق الانستغرام، تحميلات او صور يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة (رواجية واخرون، 2025، ص29).

الشكل (05) التالي يوضح أبرز مواقع التواصل الاجتماعي



(من اعداد الطالبتين)

5- أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك أسباب مختلفة وعديدة التي تجعل الفرد يفرط في استخدام أحد مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم هذه

الأسباب ما يلي:

5-1 المشاكل الأسرية: حيث أن حالة اعتقاد الفرد للبيئة الأسرية المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب

الإجتماعي، الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو

أحدهما بسبب مشاكل الحياة أو التفكك الاسري.

5-2 الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء ادارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا

يحسن بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الإجتماعي حيث أن عدد التطبيقات

اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفاييس بوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة الاصدقاء بالصور والملفات

الصوتية يجعل الفاييس بوك خاصة وشبكات التواصل الإجتماعي عامة أحد وسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح

وسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

5-3 الفضول: تشكل مواقع التواصل الإجتماعي عاما افتراضيا مليئا بالأفكار المتجددة التي تستهوي الفرد

وتقوم على فكرة الجذب واذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الامر.

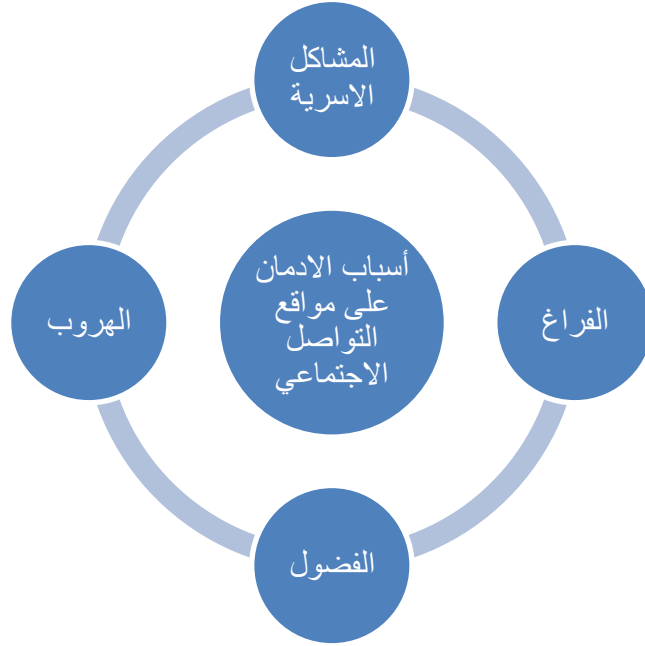
5-4 الهروب: توفر مواقع التواصل الاجتماعي الهروب من الواقع الى واقع بديل ومن الممكن للشخص الذي

يفتقر الى الثقة بالنفس ان يصير انسان مثالي أمام الشاشة ويجد الفرد الإنطوائي لنفسه أصدقاء ويستطيع كل

انسان ان يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها كل ما ينقصه في الواقع اليومي الحقيقي. (سعداوي

وأخرون، 2024، ص29).

الشكل (06) التالي يوضح أسباب الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي :



(من اعداد الطالبتين)

6- أعراض إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

يرز الإدمان على الإنترنت جملة من الأعراض النفسية والاجتماعية والجسدية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الحياة

الاجتماعية والأسرية للفرد ويمكن إبرازها في ما يلي:

- إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال شبكة الإنترنت.
 - كثرة الحديث عن الانترنت خلال الجلسات الحوارية الاجتماعية.
 - زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الأنترنت بشكل مفرط.
 - التوتر والقلق الشديدين عند انقطاع الاتصال بشبكة الأنترنت.
 - استمرار استعمال الأنترنت على الرغم من تأثيره على الحياة العلائقية الأسرية والاجتماعية والمهنية.
- *لكن المختصين في هذا الاطار وضعوا تصنيف أعراض الإدمان على الأنترنت من خلال الآتي:

6-1 الأعراض النفسية والإجتماعية للإدمان على الأنترنت: وتشمل الإحباط والاكتئاب والقلق، والتأخر

عن الفصل الثاني الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ٢٢ العمل وعن الدراسة نتيجة السهر الطويل أمام

الكمبيوتر، وحدوث مشكلات أسرية واجتماعية.

6-2 الأعراض الجسمية الصحية:

وتشمل التعب والحمول والأرق والحرمان من النوم آلام الظهر والرقبة والتهاب العينين، بالإضافة الى مخاطر

الاشعاعات الصادرة من شاشات أجهزة الاتصال الحديثة وايضا تأثير المجالات المغناطيسية الصادرة عن الدوائر

الالكترونية والكهربائية وأثارها الناجمة عن عدم احترام أوقات الوجبات الغذائية، ونسيانها تماما بسبب ولوج الفرد

في الحياة الافتراضية البديلة عن الحياة الواقعية. (سعداوي وآخرون، 2024، ص30)

الشكل (07) يوضح أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:



(من اعداد الطالبتين)

7- آثار ادمان مواقع التواصل الاجتماعي:

7-1 الآثار الجسدية:

- إصابات العمود الفقري بسبب الجلوس لفترات طويلة.
- ألام اليد لكثرة استخدام لوحة المفاتيح أو حمل المحمول.
- إصابات في الأذن أو السمع، اذا كان الشخص يستعمل سماعات الأذن لفترة طويلة
- إصابة العين بالإجهاد بسبب الجلوس لساعات أمام الشاشات.
- الصداع المستمر.

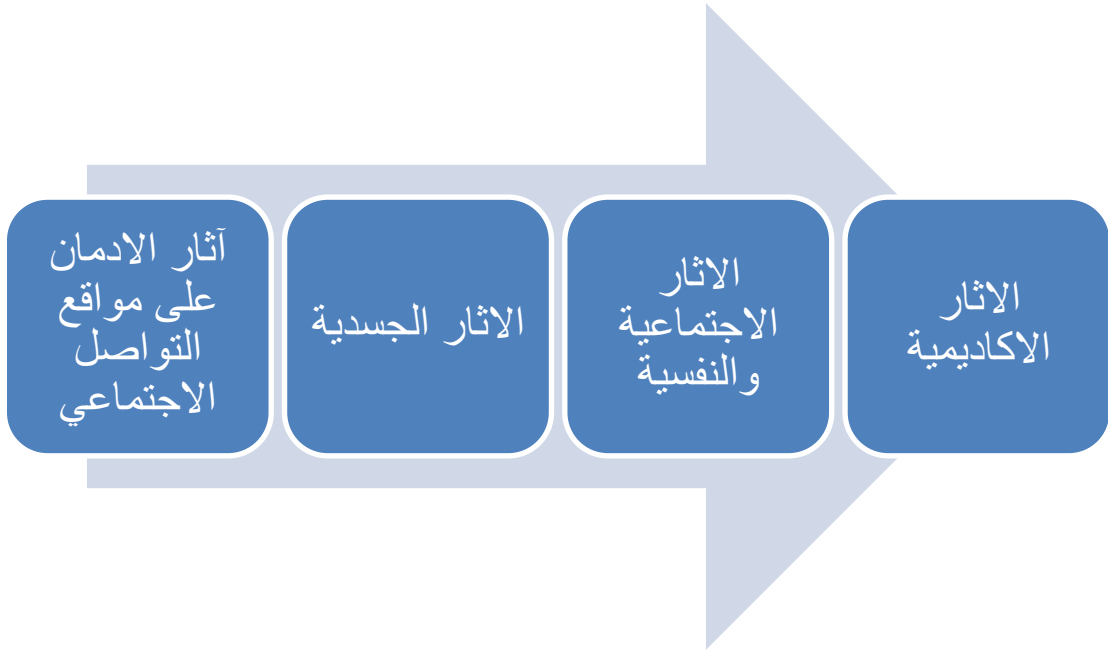
7-2 الآثار الاجتماعية والنفسية:

- العزلة عن النفس والانسحاب من الحياة الاجتماعية.
- كثرة الشجار مع الأصدقاء وافراد العائلة للغياب عنهم فترات طويلة
- التفكك الاسري
- غياب لغة الحوار مع الآخر وفرض رأي الفرد
- القلق والعصبية
- الإصابة بالإرهاق والإبتعاد عن الهدوء النفسي.
- الدخول في عالم وهمي بديل عن العالم الواقعي.
- فقدان القدرة على التفاعل الاجتماعي.
- الآثار في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو الالكتروني.
- ضعف الرقابة الاسرية.

7-3 الآثار الأكاديمية:

- صعوبة أداء الواجبات المدرسية.
- التأخر عن الدراسة صباحا.
- درجات منخفضة في الامتحان.
- تدهور مستوى الدراسة على الطرد من الجامعة (عيمر وآخرون، 2019، ص19).

الشكل (08) يوضح آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:



(من اعداد الطالبتين)

8- الوقاية من ادمان مواقع التواصل الإجتماعي:

- الإشباع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في غرفة النوم.
- عدم استخدام المنصات الاجتماعية بعد الساعة السادسة.
- عدم متابعة الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي في غرفة المدرسة أو العمل.

- أخذ قسط من الراحة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جميع المناسبات الإجتماعية.
- عش الحياة بدلا من تصويرها ونشرها على فيس بوك مثلا
- وضع الأجهزة المستخدمة للتواصل الاجتماعي في مكان بعيد في المنزل
- الوضوء والصلاة وقراءة القرآن وإعداد وجبة غذائية لمقاومة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر.
- يفضل في النهاية طلب المساعدة من الإخصائي النفسي أحسن(عيمر وآخرون، 2019،ص22).

خلاصة الفصل :

ونستخلص من هذا الفصل أن الإدمان على المواقع التواصل الإجتماعي أصبحت مشكلة تعم على كافة المراحل العمرية وخاصة مرحلة تلاميذ المرحلة الثانوية وما تخلفها من آثار جسدية ونفسية واجتماعية وهذا يعود بالسلب على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ لهذا يجب التعاون وتظافر الجهود من التقليل أو الحد لمشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجانب المبدئي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1- إجراءات الدراسة لاستطلاعية

2- عينة الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

2- حدود الدراسة الأساسية

3- مجتمع الدراسات الأساسية

4- عينة الدراسة الأساسية

5- أدوات الدراسة الأساسية

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني هو الجزء الذي يتم فيه جمع البيانات مباشرة من الواقع او من مصادرها الاصلية ومن خلاله تجسيد كل ما له دور نظري للدراسة حيث يتطلب هذا الجانب تحديد الاجراءات التقنية للدراسة والتي تسمح لنا بالحصول على مختلف البيانات وتمكننا من اختبار فرضيات الدراسة ، كما أن الاجراءات المنهجية تضم الدراسة الاستطلاعية للدراسة الاساسية التي تضم حدود الدراسة ، وعينتها ومنهجها المتبع ومجتمعها ، إضافة الى الادوات المستخدمة في جمع البيانات التي تحتوي على استبيان الحرمان العاطفي ومقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي ، وفي الاخير تطرقنا الى الاساليب الاحصائية المستعملة لمعالجة الفرضيات. وهذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل .

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية احد اهم المراحل في ثمار البحث العلمي في دراستنا والتي تهدف التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها ، وإخضاعها للبحث العلمي، وتيسر التعمق في بحثها في مرحلة اللاحقة أهما بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل، أو ال توافر عنها معلومات أو بيانات ،أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها ، وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة ، في تسلسل التفكير لإنساني ، مما يساعده في التحليل ، والربط ، والتفسير العلمي ، فيضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة.

1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

للقيام بالبحث العلمي دقيق ومحدد لا بد من اتباع المرحلة المهمة في انجاز والتي تبين الابعاد الأساسية للبحث العلمي وهي الدراسة الاستطلاعية تتمثل في انطلاقا توجيهات حول ضرورة اجراء دراسة أولية استطلاعية على عينة مجتمع البحث المتمثلة في تلاميذ سنة اولى ثانوي بثانوية هالي عبد الكريم ، بتقديم الترخيص لتسهيل اجراء الدراسة الميدانية المقدم من طرف رئيس القسم بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي وبعدها توجهنا الة ثانوية هالي عبد الكريم وبعد المقابلة مع ناصر الثانوية ،قمنا بتوزيع الاستبيانات على عدد من تلاميذ سنة اولى ثانوي وتم اختيارهم بالطريق العشوائية و وبعدها اتاحة الوقت الكافي للإجابة وبعدها تم جمع الاستبيانات بصورة آنية.

5-عينة الدراسة الاستطلاعية :

هم مجموعة من التلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية هالي عبد الكريم والبالغ عددهم 150 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمختلف الشعب (علمي/آدبي) والجنس ذكور /اناث.

ثانيا : الدراسة الاساسية :

1-منهج الدراسة

فقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك راجعا لطبيعة الموضوع وكونه ملائم مع الدراسة واغراضها التي تهدف الى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لتلاميذ السنة اولى ثانوي ، حيث يبين لنا العلاقة بين المتغيرين وطبيعتها .

وتعرف المنهج الوصفي الارتباطي على انه هو نوع من انواع البحث العلمي فهو يهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومعرفة تنوع هذه العلاقة سواء كانت سالبة او موجبة في حالة وجود هذه العلاقة

1- حدود الدراسة الاساسية :

1-2 الحدود المكانية : تم القيام بأجراء الدراسة الاساسية بثانوية هالي عبد الكريم ببلدية قمار

2-2 الحدود الزمانية : ويقصد بها الوقت او المدة الزمنية التي تم استغراقها في انجاز الدراسة حيث قمنا بتوزيع اداة الدراسة (الاستبيان) على عينة هذه الدراسة وذلك يوم 10مارس 2025.

2-3الحدود البشرية اقتصرت هذه الدراسة على عينة من 150 من تلاميذ اولى ثانوي بثانوية هالي عبد الكريم بقمار منهم 110شعبة علوم و40شعبة آداب

-مجتمع الدراسة الاساسية

تكون مجتمع الدراسة من 150 تلميذ من سنة اولى لثانوية هالي عبد الكريم بقمار ولاية الوادي. وتم

حصر الشامل لكل افراد المجتمع

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	الشعبة
%73.3	110	أولى علوم	
%26.7	40	أولى آداب	

100	150	المجموع	
-----	-----	---------	--

3-أدوات الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية؛ قمنا بالاعتماد على مقياس الحرمان العاطفي، واستخدام مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد المنيزل (2017).

وفيما يلي عرض لهذه المقاييس:

أولاً: مقياس الحرمان العاطفي

اعتمدت الدراسة على المقياس الذي تم اعداد من قبل الباحثة (ليالي سليمان الغنية، 2019) حيث اعتمدت في بناء المقياس الأولي للحرمان العاطفي على مجموعة من الأسس النظرية والأدوات السابقة ذات الصلة، حيث تم تطوير الفقرات بالرجوع إلى دراسات سابقة مثل دراسة سكين (Skeen, 2014)، والدراسة الذاتية (2016)، ودراسة بارز (BAARS, 2017)، إلى جانب الأدبيات النظرية في المجال. كما تم الاسترشاد بالإطار الذي اقترحه هولينغ ودراغسو وبيرسونز (Huling, Dragow & Parsons, 1983) في تحديد خطوات إعداد أدوات القياس.

تمثلت المرحلة الأولى في تحديد أبعاد المقياس وصياغة فقراته استناداً إلى مراجعة الأدبيات وآراء الخبراء. عقب ذلك، خضع المقياس لتحكيم مجموعة من المختصين في مجالات علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربية، حيث تم عرض (21) فقرة على (12) محكمًا بهدف التحقق من الصدق الظاهري، من حيث وضوح اللغة وسلامة الصياغة ومدى ملاءمة الفقرات للبعد المقاس. وعلى ضوء الملاحظات الواردة، تم إجراء تعديلات شملت إعادة صياغة (12) فقرة لضمان دقتها ووضوحها، وتم اعتماد النسخة التي حازت على إجماع المحكمين.

ولتقدير صدق البناء، طُبّق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت القيم بين (0.36) و(0.76)، مما يشير إلى تمتع الفقرات بصدق بنائي مقبول.

جدول (2) يوضح مفتاح تصحيح مقياس الحرمان العاطفي:

لا	أحيانا	نعم	البديل
1	2	3	الدرجة

ثانياً: مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تم اعتماد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الذي أعدّه المنزل (2017)، والذي سبقت معايرته واستخدامه في دراسة منزلون (2016)، بهدف الكشف عن مستوى الإدمان لدى تلاميذ هالي عبد الكريم. يتكوّن المقياس في صورته الأصلية من (28) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية، هي:

-عدم التحمل (فقرات 1-5).

-الانسحاب (فقرات 6-9).

-الحاجة إلى زيادة الوقت (فقرات 10-12).

-فشل محاولات الاقتناع (فقرات 13-15).

-هدر الوقت وطلب الآخرين (فقرات 16-18).

-البعد عن ممارسة الأنشطة (19-23).

-الاستخدام رغم ما ينتج عنه من مشكلات (فقرات 24-28).

أشارت نتائج منزلون (2016) إلى تمتع المقياس بدرجة صدق عالية، حيث بلغ معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية (0.30) فأكثر، وهي قيمة تُعد مؤشراً مقبولاً للصدق البنائي. أما بالنسبة للثبات، فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية (0.84)، في حين تراوحت معاملات الثبات الفرعية للأبعاد المختلفة بين (0.73) و(0.92)، وهي مؤشرات تؤكد صلاحية المقياس للاستخدام البحثي.

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري والمحتوى من خلال عرض المقياس على لجنة تحكيم تضم (12) محكمًا من المختصين في علم النفس والإرشاد التربوي، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات ومدى ملاءمتها للأهداف. وبناء على ملاحظاتهم، أُجريت بعض التعديلات الطفيفة في الصياغة لضمان دقة المعنى وسهولة الفهم.

6-الاساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

-للإجابة عن السؤال الاول: تم استخراج معامل بيرسون.

-للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

-للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختباراً في ضوء

متغير التخصص الدراسي.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الاطار المنهجي للدراسة الاستطلاعية والاساسية ، في البداية قمنا بتوضيح طريقة اجراء الدراسة الاستطلاعية التي اعتمدنا عليها في تطبيق الدراسة الحالية حيث بدئنا بالمنهج المناسب لطبيعة الدراسة ، ثم تطرقنا الى حدود اجرائها و مجتمع وعينة الدراسة وذكر الادوات المستخدمة في درستنا ومتغيرها واساليبها الاحصائية المعتمدة في تحليل البيانات .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

الاقتراحات

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن الحرمان العاطفي وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ثانوية هالي عبد الكريم بقمار من خلال تطبيق أدوات الدراسة والاساليب الاحصائية للفرضيات وسيتم عرض النتائج وتحليلها وفقا لما تناولت الدراسة من أسئلة.

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (0.05) بين

الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ثانوية هالي عبد الكريم

الجدول رقم (03): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل

الاجتماعي لدى تلاميذ ثانوية هالي عبد الكريم

متغيرات الدراسة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحرمان العاطفي	0.346**	150	0.000
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت 0.346، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.000، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ثانوية هالي عبد الكريم، وتدل قيمة معامل الارتباط على أنها علاقة طردية ضعيفة.

2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية. بين الحرمان

العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ لولي لثانوي هالي عبد الكريم؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.346). هذا يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الحرمان العاطفي زادت درجة الانغماس في استخدام مواقع التواصل.

وهذا ما تدعمه دراسة "ليالي سليمان" (2019)، حيث توصل الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة "عيمر، سويعد" (2019)، التي ربطت بين الإدمان على مواقع التواصل وكل من الشعور بالعجز والعزلة والتمرد، وهي مكونات الاغتراب النفسي المرتبطة وظيفيا بالحرمان العاطفي.

كما تتطابق هذه العلاقة مع ما أكدته دراسة "ياسمين جرجيس" (2017)، التي بينت أن الاستخدام المكثف للفيس بوك يأتي كبديل عن إشباع الحاجات النفسية والعاطفية غير المتحققة في الواقع. فإن تفسير هذه النتيجة أن الأفراد الذين يعانون من نقص عاطفي يسعون إلى تعويضه من خلال مساحات بديلة توفر لهم شعورا مؤقتا بالاهتمام والانتماء.

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي

لثانوية هالي عبد الكريم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ هالي عبد الكريم، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (04) يوضح أوزان الدرجات لمستوى الحرمان العاطفي:

الدرجة	المجال
من 2.34 الى 3	مرتفع
من 1.67 الى 2.33	متوسط
من 1 الى 1.66	منخفض

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
-------	---------	---------	----------	--------	---------

		المعياري	الحسابي		
متوسط	2	0.785	2.25	أشعر بأن الآخرين يحبونني	1
منخفض	12	0.777	1.65	أخاف من جرح مشاعر الآخرين	2
منخفض	15	0.711	1.53	أشعر بتعاطف أفراد أسرتي معي	3
منخفض	17	0.691	1.45	أشعر بأن أسرتي تقدم لي الحب الذي أحتاجه	4
متوسط	9	0.684	1.73	أشعر بقوة علاقتي مع الآخرين	5
منخفض	16	0.663	1.49	أبادر إلى التقرب من أفراد أسرتي	6
متوسط	3	0.768	1.99	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	7
متوسط	7	0.862	1.81	أشعر بأنني طفل صغير في جسد شخص راشد	8
منخفض	16	0.673	1.49	أشعر بعدم الأمان	9
متوسط	8	0.746	1.74	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقتي مع الآخرين	10
منخفض	13	0.734	1.59	أشعر بأن الآخرين يهملونني	11
متوسط	9	0.81	1.73	أحتاج للمزيد من الحب أكثر مما أحصل عليه	12
متوسط	6	0.782	1.85	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.	13
متوسط	10	0.778	1.71	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي	14
منخفض	12	0.858	1.65	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني.	15
منخفض	11	0.775	1.66	ليس لدي شخص مميز يشاركني بعمق ما	16

يحدث معي.				
مرتفع	1	0.834	2.51	17 هنالك من يقدم لي الدفء والدعم والمحبة.
منخفض	11	0.834	1.66	18 ليس لدي أحد يتفهم احتياجاتي ومشاعري.
متوسط	5	0.752	1.89	19 يصعب على طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجة.
منخفض	14	0.7	1.56	20 من الصعب علي أن أدع الآخرين يجوبوني.
متوسط	4	0.801	1.90	21 أشعر بالوحدة في الكثير من الأوقات.
متوسط		0.315	1.75	الحرمان العاطفي

يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.45-2.55)، حيث جاءت الفقرة رقم 01 " أشعر بأن الآخرين يجوبوني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.25)، بينما جاءت الفقرة رقم 04 " أشعر بأن أسرتي تقدم لي الحب الذي أحتهجه" الأخيرة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.45)، بينما جاءت الفقرة رقم 06 " ابادر الى التقرب من افراد اسرتي " وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.49)، بينما جاءت الفقرة رقم 08 " اشعر بانني طفل صغير في جسد شخص راشد" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.81)، بينما جاءت الفقرة رقم 10 " اجد صعوبة في الحفاظ على علاقتي مع الاخرين" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.74)، بينما جاءت الفقرة رقم 11 " اشعر بأن الاخرين يهملوني " وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.59)، بينما جاءت الفقرة رقم 17 "هنالك من يقدم لي الدفء والدعم والمحبة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.51).

فيما بلغ المتوسط الحسابي للحرمان العاطفي ككل (1.75).

2- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو ما مستوى الحرمان العاطفي لدى

تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.75)، ما يعكس وجود قدر غير قليل من المشاعر غير المشبعة على الصعيد العاطفي داخل الوسط الأسري والاجتماعي. وقد تراوحت المتوسطات بين (1.45) و(2.55)، مما يدل على تفاوت الشعور بالحرمان بين أفراد العينة. وتدل هذه النتائج على أن التلاميذ يعيشون مشاعر متذبذبة من القبول والرفض العاطفي، مع غلبة الشعور بالنقص من جانب الأسرة والمحيط الاجتماعي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة "ياسمين جرجيس يونس" (2017) التي بينت أن مستخدمي الفيس بوك من طلبة جامعة بغداد يعانون من حرمان عاطفي يدفعهم لاستخدام مواقع التواصل كبديل افتراضي لتعويض ما يفتقدونه من علاقات حقيقية. كما تتوافق مع نتائج دراسة "مداسي أميمة وأبي ميلود أم الخير" (2023) التي أجريت على طالبات منحرفات سلوكياً، وخلصت إلى أن مستوى الحرمان العاطفي مرتفع لديهن نتيجة ضعف الاحتواء الأسري والاجتماعي.

وتدعم هذه النتائج كذلك ما جاء في دراسة "ياسمين جرجيس يونس" (2017) التي أوضحت أن الفاقدين للدعم العاطفي داخل الأسرة يطورون سلوكاً تعويضياً موجهاً نحو العلاقات الرقمية والتفاعلات الافتراضية، وخاصة في مرحلة المراهقة. أما دراسة "الشيما صلاح عبد الله" (2023) فقد أشارت إلى أن الحرمان العاطفي يتوزع بشكل متقارب بين الذكور والإناث دون فروق دالة، وهو ما تعكسه نتائج دراستنا أيضاً.

نستنتج مما سبق أن بروز الحرمان العاطفي بمستوى متوسط لدى هذه الفئة يمكن تفسيره في ضوء نظريات الاغتراب الاجتماعي، حيث تؤدي عوامل مثل تفكك العلاقات الأسرية، وضعف الروابط التربوية داخل المدرسة، وعدم تحقق الحاجات النفسية الأولية إلى تنامي مشاعر العزلة العاطفية لدى الفرد.

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل

الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع

التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (06) يوضح أوزان الدرجات لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

الدرجات	المجال
من 1.7 الى 2.07	مرتفع
من 1.59 الى 1.7	متوسط
من 1.27 الى 1.59	منخفض

الجدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل

الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أشعر أن عدد الساعات التي أفضيها على مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية	1.7	0.809	9	متوسط
2	أمضي ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.91	0.806	3	متوسط
3	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على السعادة والرضا.	2.07	0.82	1	متوسط
4	أبادر فور استيقاظي من النوم الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	1.6	0.786	12	منخفض

منخفض	11	0.747	1.63	أشعر بالضيق والتوتر عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل.	5
منخفض	13	0.752	1.59	لم تفلح محاولات الآخرين في مساعدتي على التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	6
منخفض	17	0.739	1.47	أذهب لمناطق بعيدة للحصول على خدمات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	7
منخفض	15	0.738	1.55	استخدم أجهزة الآخرين لأدخلك لمواقع التواصل الاجتماعي.	8
منخفض	10	0.76	1.65	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان أتواجد به.	9
منخفض	13	0.735	1.59	أشعر بالعجز عن الإقلاع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم محاولاتي.	10
منخفض	14	0.699	1.57	أشعر بالضيق والتوتر عندما أحاول التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	11
متوسط	8	0.836	1.72	يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهدا كبيرا	12
متوسط	5	0.866	1.78	يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل	13

				الاجتماعي وقتا كثيرا.	
منخفض	21	0.542	1.27	أتعرق وتزداد ضربات قلبي عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	14
متوسط	4	0.757	1.87	أفضي وقتا طويلا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	15
متوسط	18	0.778	2.41	أشعر أن الوقت يمر سريعا عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	16
متوسط	7	0.776	1.73	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما خططت له.	17
منخفض	16	0.73	1.48	فشلت جميع محاولاتي في خفض عدد الساعات التي اقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	18
متوسط	9	0.792	1.7	اذهب للنوم متأخر لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي.	19
متوسط	2	0.825	1.93	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على انجاز الواجبات المطلوبة مني.	20
منخفض	20	0.533	1.31	أهمل أسرتي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	21
متوسط	6	0.796	1.75	أفضل البقاء وحيدا للتمكن من استخدام	22

				مواقع التواصل الاجتماعي.	
منخفض	15	0.663	1.51	يشغلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن تناول الطعام.	23
منخفض	15	0.673	1.51	ازدادت خلافتي مع أسرتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	24
متوسط	6	0.796	1.75	أستمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك.	25
منخفض	19	0.609	1.38	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة.	26
متوسط		0.42	1.67	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	

يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.45-2.55)، حيث جاءت الفقرة رقم 16 " أشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.25)، بينما جاءت الفقرة رقم 06 " لم تفجح محاولات الآخرين في مساعدتي على التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.59)، بينما جاءت الفقرة رقم 08 " استخدم أجهزة الآخرين لأدخل لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.55)، بينما جاءت الفقرة رقم 10 " أشعر بالعجز عن الإقلاع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم محاولتي وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.59)، بينما جاءت الفقرة رقم 12 " يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهداً كبيراً وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.72)، بينما جاءت الفقرة رقم 13 " يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقتاً كبيراً

وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.78)، بينما جاءت الفقرة رقم 15 "اقضي وقتا طويلا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.87)،

بينما جاءت الفقرة رقم 26 " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة " الأخيرة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.38).

فيما بلغ المتوسط الحسابي للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ككل (1.67).

2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم؟.

أظهرت النتائج أن متوسط الإدمان بلغ (1.67)، وهو مستوى متوسط يشير إلى انحراف التلاميذ في استخدام هذه المواقع بشكل يومي مفرط أحيانا، خاصة عند الإحساس بالملل أو الضغط النفسي. وقد سجلت الفقرة "أشعر أن الوقت يمر سريعا أثناء استخدام مواقع التواصل" أعلى متوسط (2.41)، مما يدل على الانغماس الذهني والانفعالي أثناء الاستخدام.

تتسجم هذه النتيجة مع دراسة "عيمر، سويعد" (2019)، والتي أكدت أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل يرتبط بالحاجة النفسية للتفريغ الانفعالي والبحث عن بدائل للتفاعل الواقعي. كما كشفت دراسة "روابجية وآخرون" (2023) أن الطلاب يلجؤون لهذه الوسائط لتلبية حاجات معرفية وتفاعلية، ما يعزز الاستخدام الاعتيادي لدرجة الإدمان.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة "دغريري" (2017)، حيث توصلت الدراسة الى وجود إدمان متوسط. وتتقاطع هذه النتيجة كذلك مع نتائج "ياسمين جرجيس" (2017)، التي فسرت استخدام الفيس بوك بأنه وسيلة تعويضية يلجأ إليها الشباب لملء فراغ عاطفي أو نفسي، ما يؤدي إلى حالة ارتباط مستمر بالموقع.

لذا نجد بأن الأفراد يسعون إلى إشباع حاجاتهم غير المحققة (عاطفية، معرفية، اجتماعية) من خلال الوسائط الجديدة، ما يؤدي إلى استخدام متكرر ومفرط.

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في مقياس

الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم حسب متغير التخصص الدراسي والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى

ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم حسب التخصص الدراسي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
110	0.319	1.75	علمي	التخصص الدراسي
40	0.314	1.73	آداب	

يبين الجدول تقارب في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم رغم اختلاف التخصص الدراسي.

وكذلك للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين وعينتين غير متساويتين، والجدول رقم (08) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

الجدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الحرمان العاطفي للتلاميذ عينة الدراسة تبعاً

لتخصصهم الدراسة (علمي/أدبي)

الحرمان العاطفي	شعبة العلوم	شعبة الآداب	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدالة عند	اتجاه الفرق

	0.05						
					40	110	عدد التلاميذ
/	غير دال	1.976	0.404-	150	1.73	1.71	المتوسط الحسابي
					0.314	0.341	الانحراف المعياري

يبين الجدول رقم (09) أن قيمة "ت" المحسوبة -0.404 وهي أصغر من القيمة المجدولة (1.976) عن مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الحرمان العاطفي لدى تلاميذ ثانوية هالي عبد الكريم تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).

2- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05) في مقياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم تعزى

لمتغير التخصص الدراسي؟

أظهرت نتائج الدراسة على غياب فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الحرمان العاطفي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

هذه النتيجة تتسق مع دراسة صابرين (2022) التي لم تسجل فروق دالة احصائية للمستوى التعليمي في الحرمان العاطفي، وكذلك دراسة عبد الرحمان (2023) توصلت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي وفقا لمتغير السن وهذا ما توصلت اليه دراستنا بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص الدراسي.

يمكن تفسير غياب الفروق وفقا لتقارب الظروف التربوية والاجتماعية التي يعيشها التلاميذ داخل البيئة المدرسية، خاصة في البيئات شبه الريفية أو ذات الطابع المحافظ.

خامسا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم حسب التخصص الدراسي والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم حسب متغير التخصص الدراسي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
110	0.405	1.63	علمي	التخصص
40	0.449	1.76	آداب	الدراسي

يبين الجدول تقارب في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم رغم اختلاف التخصص الدراسي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين وعينتين غير متساويتين، والجدول رقم (10) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

الجدول رقم (11): دلالة الفروق بين متوسطي درجات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي للتلاميذ عينة

الدراسة تبعا لتخصصهم الدراسة (علمي/أدبي)

إدمان مواقع التواصل	شعبة العلوم	شعبة الآداب	ن	ت المحسوبة	ت الجدولة	مستوى الدالة عند الفرق	اتجاه الفرق

		0.05				الاجتماعي	
/	غير دال	1.976	1.676-	150	40	عدد التلاميذ	
					1.76	1.63	المتوسط الحسابي
					0.449	0.405	الانحراف المعياري

يبين الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" المحسوبة -1.676 وهي أصغر من القيمة المجدولة (1.976) عن مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ثانوية هالي عبد الكريم تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).

تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05) في مقياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ اولى ثانوي لثانوية هالي عبد الكريم تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

كشفت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص الدراسي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة صفاء (2022) التي اكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب الكليات العلمية والادبية وهذا ما أكدته دراستنا بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لشعبة العلوم التجريبية وشعبة الآداب والفلسفة.

من منظور علم الاجتماع فإن هذا يشير الى ان البيئة الرقمية حك مستوى موحد من التفاعل والانخراط بغض النظر عن الخصائص الديمغرافية، حيث تحكمها خوارزميات وتصميمات تقنية واحدة تؤدي الى نمط استخدام متشابه.

النتائج:

مما سبق، استنتجنا مجموعة نتائج:

- أظهرت الدراسة أن الحرمان العاطفي يعد ظاهرة حاضرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويتجلى ذلك في ضعف الروابط العاطفية داخل الأسرة وصعوبة التعبير عن المشاعر.
- كشفت النتائج أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح سلوكاً شائعاً بين التلاميذ، ويستخدم غالباً كوسيلة للهروب من الواقع أو تعويض النقص العاطفي.
- بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل، مما يدل على أن التلاميذ الذين يعانون من نقص في الإشباع العاطفي يكونون أكثر عرضة للإدمان الرقمي.
- لم تسجل فروق جوهرية في مستوى الحرمان العاطفي أو الإدمان تبعاً للتخصص الدراسي، ما يشير إلى أن هذه الظواهر تشمل مختلف الفئات بنفس الدرجة تقريباً.
- توضح النتائج أن البيئة الاجتماعية المحيطة (الأسرة، المدرسة، الأقران) تلعب دوراً مهماً في تشكل هذه السلوكيات، وأن غياب الاحتواء والدعم العاطفي يدفع الأفراد نحو بدائل افتراضية.
- تشير الدراسة إلى أهمية إدماج برامج الدعم النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات التربوية، من أجل تعزيز الصحة النفسية وتقليل الاعتماد على وسائل التواصل كبديل عاطفي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة من خلال فرضيات في حالة تحققها او عدمها حيث بينت نتائج الفرضية الاولى انه توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي أي انه تحققت الفرضية .

اقتراحات

اقتراحات

- إدراج برامج إرشاد نفسي وتربوي داخل المؤسسات التعليمية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم والتعامل مع مشكلات الحرمان العاطفي.
- توعية أولياء الأمور بأهمية الدعم العاطفي للأبناء، وتعزيز ثقافة الاحتواء الأسري والتواصل الوجداني داخل المنزل.
- تنظيم حملات تربوية في المدارس الثانوية حول الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية للإدمان الرقمي.
- تكوين فرق دعم نفسي في المؤسسات التربوية تضم مختصين في علم النفس التربوي والاجتماعي لمرافقة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية أو نفسية.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في أنشطة جماعية وترفيهية تساعد على تنمية الروابط الاجتماعية الحقيقية والحد من العزلة والانكفاء على الذات.
- إدماج موضوعات الذكاء العاطفي ومهارات الحياة في المناهج التعليمية لتعزيز وعي التلاميذ بذواتهم وبالآخرين.
- مراقبة وتوجيه استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأولياء والمعلمين، دون فرض رقابة صارمة تؤدي إلى نتائج عكسية.
- العمل على تطوير برامج التربية الرقمية التي تساعد التلاميذ على التفاعل الآمن والمتوازن مع المحتوى الرقمي ومواقع التواصل.
- التنسيق بين المدرسة والأسرة لمتابعة التلاميذ الذين يظهرون سلوكيات إدمانية أو انعزالية، والقيام بتدخلات تربوية مبكرة عند الضرورة.

- إجراء دراسات مماثلة في ولايات ومؤسسات تعليمية أخرى لمقارنة النتائج واستخلاص أنماط عامة يمكن اعتمادها على المستوى الوطني.
- تشجيع الباحثين على دراسة العلاقة بين الحرمان العاطفي ومؤشرات نفسية أخرى مثل القلق، الاكتئاب، ضعف التحصيل الدراسي، وغيرها.
- تنظيم ورشات لفائدة المعلمين حول كيفية اكتشاف علامات الحرمان العاطفي لدى التلاميذ والتعامل معها تربويا.
- التعاون مع الجمعيات الثقافية والشبابية لتنظيم ملتقيات حوارية وورشات تفاعلية بين المراهقين تعزز الثقة بالنفس والانتماء.
- استغلال الوسائط الإعلامية المحلية (إذاعات مدرسية، لوحات توعية، حملات على مواقع التواصل) لنشر ثقافة التوازن النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

الخاتمة العامة

الخاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي اتضح ان الحرمان العاطفي يعد من أبرز العوامل النفسية تأثيرا، والتي قد تدفع الفرد خاصة في مرحلة المراهقة الى البحث عن بدائل لتعويض نقص الاهتمام أو الدعم الذي قد يفقدونه في حياتهم الواقعية سواء داخل الاسرة أو في المحيط الاجتماعي الاوسع وذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تساعدهم في تحقيق واشباع حاجاتهم مما يؤدي الى الاعتماد المفرط عليها وبالتالي الادمان على هذه المواقع والوسائل الرقمية، وقد خلصت هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، إذا ان الحرمان العاطفي يؤدي بشكل كبير الى التعامل مع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بالإضافة الى ان مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة اولى لثانوية هالي عبد الكريم جاء بمستوى متوسط وأن مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم كان ايضا متوسط وكما أظهرت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي لمتغير التخصص الدراسي وايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لمتغير التخصص الدراسي.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المعاجم:

معجم المعاني الجامع.

معجم ابن منظور ، لسان العرب. دار المعارف1119-كونيش النيل القاهرة م . ع.

معجم الوسيط، الطبعة الرابعة 1425هـ/2003م ، مكتبة الشروق الدولية.

المراجع:

1- أبي ميلود أم الخير ، مداسي أميمة ،(2023) . الحرمان العاطفي لدى عينة من الطالبات الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي ذوي السلوك الجنسي المنحرف ، (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي لجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-).

2- آسيا سولبي .(2017) . الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة -دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول ولاية بسكرة .(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم).

3- اومدور ريان ، شلاماط هديل ، مشيد ميساء .(2024) . الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة .(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي ، جامعة 8 ماي 1945 -قالمة).

4- باعلي يمينة ، بوخيرة حياة (2021)أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي(مذكرة لنيل شهادة الماستر لعلم النفس ، جامعة احمد دراية -ادرار)

5- بن زديرة علي .(2006). الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث .(مذكرة ماجستير ، جامعة باجي مختار -عنابة).

- 6- بن مرابط سمية ، منصورى جهان ، بن عربية سارة ،(2023).الفاعلية الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعى فى الاتصال الداخلى ،(مذكرة نيل شهادة الماستر، شعبة الاعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 -قائمة)
- 7- بوبكر لمياء ، زرداد ريمة ، (2022). الحرمان العاطفى وعلاقته بالعنف المدرسى لدى تلاميذ الطور المتوسط ،(مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر فى علم النفس المدرسى جامعة أكلي محند اولحاج -البويرة-)
- 8- توفيق برغوتى ، سمىة عليوة .(2021). الحرمان العاطفى واثره على الصحة النفسية . مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة . الجزائر، المجلد (6)، العدد(2).
- 9- حورية مداحى ،فهيمه عمى .(2016). الحرمان العاطفى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطى فضيل اسكندر والبشير الابراهيمى {مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه ،جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة }.
- 10- خالد ، الأمين سعادنة.(2012). دور الحرمان العاطفى فى ظهور مرض الصدفية .(رسالة ماجستير ،جامعة منتورى -قسنطينة-).
- 11- دواخة سهام ،(2020). تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى .(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فى علم الاجتماع ،بجامعة 08 ماي 1945-قائمة -)
- 12- رحمانى جهيدة ، بوزينى سمىة .(2019). علاقة الحرمان العاطفى بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط -دراسة ميدانية بمتوسطة العمورى بوجمعة بالبويرة-.(مذكرة لنيل شهادة الماستر فى علم النفس المدرسى).
- 13- رواجية امينة ، بوكاف روفيدة ، غواوة رميساء .(2023). دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والاشبعات المحققة لدى الطلبة .(مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فى الاعلام والاتصال ، جامعة 08 ماي 1945-قائمة)

- 14- زهية يعيشي ، فاطيمة هداجي ، (2021) . دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية : صفحة فيسبوك بادي البحوث الاعلامية بجامعة ادرار نموذجاً. (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال ، بجامعة احمد دراية -ادرار-)
- 15- سعداوي امال ، بن خدة جمال ، (2024) . ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الجسد لدى التلميذات المراهقات (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس جامعة بلحاج بوشعيب -عين تموشنت-)
- 16- الشيماء ، صلاح عبد الله عبد الرحمن . (2023). الحرمان العاطفي لدى الطلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية . كلية التربية -جامعة الفيوم ، المجلد (17)، العدد(16).
- 17- الشيماء وآخرون قوادري ، ايمان بوخدنة ، (2016). الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين . (مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي ، دراسة وصفية بثانوية هادي محمود تاملوكة ولاية قالمة).
- 18- صابرين، فوزي أحمد محمد .(2022). الحرمان العاطفي في بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد (37)، العدد(1يناير).
- 19- صفاء محمد عليوة محمد .(2022). العوامل المسهمة في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية بجامعة حلوان .مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية ، المجلد (28).
- 20- علي بن حمد بن احمد دغيري .(2017)ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين . المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، المجلد (2).
- 21- عمر جمال ابراهيم حسن .(2021). مواقع التواصل الاجتماعي التوصل الاجتماعي :المفهوم والاهمية ، كلية الآداب بجامعة جنوب الوادي . المجلة كلية الآداب بقنا (دورية اكااديمية علمية محكمة ،العدد (52)

- 22- عيمر اميمة ، سويعد شيماء(2019)، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية (مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيج-)
- 23- فاطمة الزهراء خموين .(2016). الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد (27).
- 24- لمياء ، محمد قشطة.(2017). الحرمان العاطفي الابوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل دراسة مقارنة لدى الايتام في مراكز الايواء واقراهم . (رسالة ماجستير في علم النفس من كلية التربية ، جامعة الازهر - غزة).
- 25- ليالي سليمان الغنية .(2019). الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك .(رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، كلية التربية).
- 26- مجدوب شهرزاد ، مرابطي خلود ، طواهرية عبد المؤمن ، بن طفار صفاء.(2022). الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف دراسة عيادية لحالتين بدار الطفولة المسعفة بهيليوبوليس- قالمة- .(مذكرة لنيل شهادة ليسانس)،تخصص علم النفس العيادي ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- 27- منصور مسفر القرني .(2023). ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بجدة).المجلة الأكاديمية للأبحاث للنشر العلمي، العدد 49.
- 28- هادي ظاغر حسين كيري، زلفه عبد الله الحسن الجوني .(2024). الحرمان العاطفي وعلاقته بالاحترق النفسي المهني لدى العاملين بالرعاية الصحية . مجلة الارشاد النفسي ، العدد (79).
- 29- ياسمين ، جرجيس يونس .(2017).الحرمان العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدوى مستعملي الفيس بوك من طلبة جامعة بغداد . حوليات آداب عين شمس ،المجلد(45) .

30- يونس ،بسمة حسين عيد (2016). ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات

النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة . رسالة ماجستير في علم النفس . كلية التربية . جامعة الازهر .

غزة . فلسطين .

31- يونس اميرة ، بوعسيلة سميرة .(2021). الحرمان العاطفي واثره على التحصيل الدراسي لدى الطفولة

المسعبة من جهة نظر المربين . (مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة اكلي محند اولحاج -بويرة-).

الملاحق

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تحية طيبة: عزيزي التلميذ / عزيزي التلميذة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه ، والموسومة ب:

(الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي) ، لذا نرجو منك عزيزي التلميذ

مساعدتنا في هذا البحث العلمي وذلك بإبداء إجابتك على بنود المقياس ، حيث يتم وضع علامة (x) أمام ما

يناسبك.

مع العلم أن هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة، وصراحتك في الاجابة مهمة ونؤكد أن إجابتك لن يطلع

عليها أحد سوى الباحثين حيث يستخدم لأغراض عملية فقط.

الرجاء عدم ترك أي فقرة دون وضع إشارة واحدة فقط في عمود التقديم الذي تراه مناسبا مقابل كل فقرة من

المقياس .

الشعبة :

السنة :

الجنس :

الحالة الدراسية : معيد ، غير معيد

أولا :مقياس الحرمان العاطفي :

الرقم	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	أشعر بأن الآخرين يحبونني			
2	أخاف من جرح مشاعر الآخرين			
3	أشعر بتعاطف أفراد أسرتي معي			
4	أشعر بأن أسرتي تقدم لي الحب الذي أحتاجه			
5	أشعر بقوة علاقتي مع الآخرين			
6	أبادر إلى التقرب من أفراد أسرتي			
7	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري			
8	أشعر بأنني طفل صغير في جسد شخص راشد			
9	أشعر بعدم الأمان			
10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقتي مع الآخرين			
11	أشعر بأن الآخرين يهملونني			
12	أحتاج للمزيد من الحب أكثر مما أحصل عليه			
13	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.			
14	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي			
15	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني.			
16	ليس لدي شخص مميز يشاركني بعمق ما يحدث معي.			
17	هنالك من يقدم لي الدفء والدعم والمحبة.			
18	ليس لدي أحد يتفهم احتياجاتي ومشاعري.			
19	يصعب على طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجة.			
20	من الصعب علي أن أدع الآخرين يحبونني.			
21	أشعر بالوحدة في الكثير من الأوقات.			

ثانياً : مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

الرقم	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	أشعر أن عدد الساعات التي أقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية			

			أمضي ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على السعادة والرضا.	3
			أبادر فور استيقاظي من النوم الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	4
			أشعر بالضيق والتوتر عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل.	5
			لم تفلح محاولات الآخرين في مساعدتي على التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	6
			أذهب لمناطق بعيدة للحصول على خدمات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	7
			استخدم أجهزة الآخرين لأدخل لمواقع التواصل الاجتماعي.	8
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان أتواجد به.	9
			أشعر بالعجز عن الإقلاع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم محاولاتي.	10
			أشعر بالضيق والتوتر عندما أحاول التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	11
			يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهدا كبيرا	12
			يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقتا كثيرا.	13
			أتعرق وتزداد ضربات قلبي عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	14
			أقضي وقتا طويلا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	15
			أشعر أن الوقت يمر سريعا عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	16
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما خططت له.	17
			فشلت جميع محاولاتي في خفض عدد الساعات التي اقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	18
			اذهب للنوم متأخر لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي.	19
			أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على انجاز الواجبات المطلوبة مني.	20
			أهمل أسرتي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	21
			أفضل البقاء وحيدا للتمكن من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	22
			يشغلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن تناول الطعام.	23
			ازدادت خلافاتي مع أسرتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	24
			أستمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك.	25
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة.	26

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة اولى ثانوي بلدية قمار ولاية الوادي، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذا وتلميذة من تلاميذ اولى ثانوي للشعب (علوم تجريبية / آداب وفلسفة) بثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته أهداف الدراسة ، كما تم تطبيق مقياس الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "المنيزل" (2016) .

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0,01) بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وكما أظهرت ايضا ان مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي جاء بمستوى متوسط بالإضافة الى مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي ايضا جاء متوسط كما توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (05،0) بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير التخصص الدراسي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (05،0) بين متوسطات الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية : الحرمان العاطفي ، الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

The current study aimed to identify the relationship between emotional deprivation and addiction to social networking sites among a sample of first-year secondary school students in the city of El Oued, municipality of Ghommar, and to study the differences between them in deprivation and addiction to social networking sites in light of some variables. The study sample consisted of (150) male and female students from the first year of secondary school in the (Experimental Sciences / Arts and Philosophy) sections in a secondary school who were randomly selected. The descriptive correlational approach was used due to its suitability for the study objectives. The emotional deprivation and addiction to social networking sites scale "Al-Munizeel" (2016) was also used. The study found that there is a positive correlation at the significance level (0.01) between emotional deprivation and addiction to social networking sites. It also showed that the level of emotional deprivation among first-year secondary school students was at an average level, in addition to the level of addiction to social networking sites also being average. It also found that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) Between the averages of emotional deprivation according to the variable (Academic specialization) There were also no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of social media addiction according to the variable (Academic specialization) .

Keywords: Emotional deprivation, social media addiction.